

جلالة السلطان يهنئ رئيس النيجر

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس محمد بازوم رئيس جمهورية النيجر، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالته من خلالها عن صادق تهانئه وأطيب تمنياته لفخامته ولشعب النيجر الصديق.

بثّت في ٢٥ ألف طلب تملك  
الإسكان تسحب عقود انتفاع زراعية وتعيد طرحها للاستثمار

كتيب - يوسف الحبسي: قالت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إن عدد طلبات إثبات الملك المقدمة للوزارة تجاوزت ٥١ ألف طلب في مختلف المحافظات، وأنجز منها خلال العام الجاري ٩٤٪ من العدد المستهدف والمقدر بـ٢٧ ألفاً، كما تم الانتهاء من إعداد مخططات للعزب واعتمادها في مختلف المحافظات، وقامت الوزارة مؤخراً بدراسة جميع العقود الزراعية التي تم منحها سابقاً وعددها ٢٥٧٣ عقداً، حيث تبين بعض المخالفات من بعض المستثمرين كاستغلال الأرض لنشاط مغاير للنشاط المعتمد لـ (٢٩١) عقداً بنسبة ٩٪، كما أشارت الدراسة إلى أن عدد الأراضي الفضاء وغير المستغلة ٢٠١ أرض بنسبة ٦٪ من إجمالي عدد العقود، وجار اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء العقود للمشروعات غير المنفذة، وستتم إعادة طرحها لمستثمرين آخرين.

التفاصيل ص٤،

وعي مجتمعي بأهمية انتخاب الكفاءات في مرحلة متغيرة اليوم .. العمانيون في الخارج يدلون بأصواتهم إلكترونياً لاختيار أعضاء المجالس البلدية

كتيب - سهيل النهدي: يدلي الناخبون العمانيون الموجودون خارج سلطنة عمان اليوم بأصواتهم عبر تطبيق «انتخب» الإلكتروني لاختيار من يمثلهم في عضوية المجالس البلدية للفترة الثالثة، فيما سيُدلي الناخبون داخل البلاد بأصواتهم يوم الأحد القادم ٢٥ ديسمبر الجاري.

وقالت وزارة الداخلية إن تطبيق «انتخب» سيفتح من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة السابعة مساءً بتوقيت سلطنة عمان، مؤكدة أن التطبيق يعد نقلة نوعية يواكب التطورات التقنية في العالم لتسهيل العملية الانتخابية، وصمم وفق معايير أمنية مع أخذ كل الاحتياطات للانتخاب بكل سرية، ويتطلب التطبيق توفر هاتف ذكي مُعزز بخاصية اتصال المدى القريب «NFC» واتصال بالشبكة العالية للمعلومات «الإنترنت»، وبطاقة شخصية سارية المفعول وأن يكون الناخب مُقيماً في السجل الانتخابي.

وقالت عاتفة بنت ناصر المسكرية «باحثة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية»: لا بد أن يدرك كل من المترشح والناخب أدوارهم ومسؤولياتهم الحقيقية في هذه العملية، ابتداء من المترشحين بالعضوية الذين يفترض أنهم على معرفة تامة بالصلاحيات الممنوحة لأعضاء المجالس البلدية وآلية تفعيلها بالشكل الأمثل، وكذلك من المفترض أن يكون المترشح نابعاً من رغبة داخلية صادقة في تحمل التكليف المترتب على حصول المترشح على ثقة الناخبين لا رغبة في تحقيق الوجهة الاجتماعية وما شابهها من أهداف سطحية خارج سياق الأدوار التي وضعت للأعضاء والأهداف المتوقعة منهم تحقيقها. مشيرة إلى أن الوعي بأهمية

التفاصيل ص٢،

المغرب اكتفت بالمركز الرابع عالمياً اليوم الأرجنتين وفرنسا في معركة اللقب «الثالث»



المنتخب الكرواتي يحتفل بعد تحقيقه المركز الثالث في البطولة

رويتزن،

فهد حصل على اللقب لأول مرة في عام ١٩٩٨ وحصل على اللقب الثاني في عام ٢٠١٨. وحصلت المنتخب الأوروبية على ١٢ لقباً من مجمل البطولات الـ ٢١ السابقة

فهد حصل على اللقب لأول مرة في عام ١٩٩٨ وحصل على اللقب الثاني في عام ٢٠١٨. وحصلت المنتخب الأوروبية على ١٢ لقباً من مجمل البطولات الـ ٢١ السابقة

اكتشاف فوهة نيزكية في محوت عمرها ٦٠ مليون عام

محوت - العمانية: أعلنت جامعة السلطان قابوس ممثلة بقسم علوم الأرض بكلية العلوم عن اكتشاف فوهة نيزكية هائلة يبلغ قطرها كيلومتراً واحداً في ولاية محوت. ويرجح الأستاذ الدكتور صبحي جابر نصر- أستاذ بقسم علوم الأرض أن يكون عمرها ٦٠ مليون عام وأن قطر النيزك الذي تسبب في ظهور هذه الفوهة يتراوح بين ٥٠ و٦٠ متراً، مما يجعلها إحدى أكبر الفوهات الصدمية في منطقة الشرق الأوسط. ويقدم هذا الاكتشاف الفريد موقفاً علمياً نادراً لدراسة آثار الارتطامات على الأرض مما لم يكن ممكناً من قبل، مما يجعل سلطنة عمان تقدم موقعاً ثانياً لتمييزها وتراثها الجيولوجي حيث تعد صخور الاقويوليت فيها المثال الأول والفريد من نوعه لتكشف صخور القشرة المحيطة على سطحها كما يتمثل دور هذه الصخور في امتصاص ما يقدر من ١٠٠ ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً لتساعد هذه الصخور في مكافحة الاحتباس الحراري بشكل طبيعي، كما تظهر شظايا الصخور في موقع الفوهة المكتشفة علامات على الدوبان وإعادة التبلور أثناء الاصطدام، حيث يسخن الحجر الرملي بسرعة إلى أكثر من ١٢٠٠ درجة، ثم يبرد في الموقع، بما يتوافق مع التأثير الاصطدامي. وتُظهر التحليلات الصخرية لكتل الصخور غير الذائبة وجود معادن صدمية مثل بلورات الكوارتز بنمط مميز من الشقوق المتوازية المستوية، نتيجة موجات الصدمة التي تنتقل عبر الأساس الصخري وتواجد معدن الكوسيت بالإضافة إلى ذلك يدل على الاصطدام الكبير مع الكويكب الذي ضرب المنطقة. ومن ناحية أخرى أظهرت نتائج التحليل شظايا زجاجية على شكل دمع، وقطعا من الزجاج مثقوبة بثقوب صغيرة ناتجة عن قذاعات غازية.

التفاصيل ص١٩،

الدوحة «رويتزن» تتوجه أنظار العالم اليوم إلى استاد الوكيل بدولة قطر الذي يحتضن المباراة النهائية لكأس العالم بين منتخب الأرجنتين وفرنسا في مباراة ينتظر أن تكون خاتمة لبطولة استثنائية. ويسعى كل من المنتخب الأرجنتيني والمنتخب الفرنسي للحصول على اللقب الثالث في تاريخ كل منهما. وخسر أمس المنتخب المغربي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع أمام المنتخب الكرواتي بهدفين مقابل هدف واحد. ورغم الخسارة إلا أن المنتخب المغربي استطاع أن يلفت أنظار العالم بأدائه. وكان هدف ميسلاف أوريشيتش في نهاية الشوط الأول كافياً لحسم المباراة بعد هدف مبكر لكل فريق في أول تسع دقائق في مواجهة مثيرة أمام مدرجات ممتلئة باستاد خليفة الدولي عندما ألغى أشرف داري تقدم يوسكو جفاردبول للفريق الأوروبي. إلى ذلك أكد المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني، أن المباراة النهائية لبطولة كأس العالم أمام المنتخب الفرنسي «اليوم، ستكون أكثر بكثير من مجرد مواجهة بين النجوم. وقال سكالوني، الأرجنتين ستواجه فرنسا، وليس ليونيل ميسي ضد كيليان مبابي. كل لاعب سيكون قادراً على تشكيل المباراة. المباراة النهائية ستكون عبارة عن مجهود جماعي، وليس فردياً. ويرى المدير الفني أن فريقه مستعد بشكل جيد للمباراة مع حامل اللقب. وتابع سكالوني: لدينا خططنا للمباراة، وهي مهمة للغاية بالنسبة لنا. نعرف كيف

96 ٪ نسبة الإنجاز الكلي بمشروع مصفاة الدقم



الدقم - العمانية: بلغت الأعمال الإنشائية في مصفاة الدقم مراحل متقدمة من الإنجاز إلى جانب تدشين برامج تحقيق الجاهزية التشغيلية حيث بلغت نسبة الإنجاز الكلي ٩٦٪ حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٢. ويعد مشروع مصفاة الدقم واحداً من المشروعات الكبرى التي تنفذ في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وتعد خط الانطلاق لخطّة تحويل الدقم إلى أحد أضخم المراكز الصناعية والاقتصادية في المنطقة. كما تعد المصفاة أحد أبرز روافد التنمية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بما توفره من فرص وظيفية مباشرة وغير مباشرة وفرص تنمية وتطويرية لمشروعات لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالمصفاة. ومشروع مصفاة الدقم مشروع مشترك بين مجموعة أوكيو وشركة البترول الكويتية العالية ويقع في قلب المنطقة





**الأول مرة في السلطنة،** بنك ظفار يقدم ملصق الدفع  
للداعي للقلق عند نسيانك البطاقة، يمكنك الدفع خلال ثانية واحدة مع ملصق الدفع،  
فقط مرّر هاتفك النقال عبر جهاز نقاط البيع.\*

\*الحد الأقصى للدفع عن طريق ملصق الدفع هو 40 ريال للمعاملة الواحدة بإجمالي 100 ريال في اليوم

للمزيد من المعلومات  
<https://www.bankdhofar.com/ar-OM/PaySticker.aspx>



بنك ظفار  
Bank Dhofar

\*تطبيق الشروط والأحكام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسبب ضعف الاتصالات

# الفقدان في عرض البحر.. شبح يطارد الصيادين!

**أوريدو: تغطية  
تصل إلى 5 كلم**

قال الدكتور أحمد بن عبدالله بن عيسى العجيري، الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا والمعلومات في (اوريدو): تم تعزيز تغطية شبكة (اوريدو) بحيث يصل مدى تغطية الشبكة في المياه الإقليمية إلى 500 كيلومتر من الساحل البحري لسلطنة عمان، وذلك على امتداد غالبية السواحل العمانية بما في ذلك سواحل محافظة مسقط والبنة الشرقية ولفزار ومستم.

مشيرا إلى أن الشركة تسعى إلى ضمان بقاء الصيادين ومرتادي البحر على اتصال دائم مع ذويهم، وتقدم لهم خدمات الهاتف النقال سواء لأجراء الاتصالات أو استخدام البيانات على شبكات الجيل الثاني 2G والثالث 3G والرابع 4G.

وأكد العربي أن توفير شبكة اتصالات قوية في المياه الإقليمية تعد أحد أبرز التحديات التي تواجه شركات الاتصالات؛ ويعود ذلك إلى تدخل الشركات من مختلف الدول مع بعضها البعض، بالإضافة لوجود المياه التي تؤثر على قوة انتشار الشبكة مما يؤدي أحياناً إلى ضعف تغطية الشبكة وعدم قدرة مرتادي البحر على استخدامها.

البحرية توضح تاريخ المغادرة والوقت والاتجاه المتوقع للرحلة والتوقيت المحتمل للعودة.

وأشار الضارسي إلى أن الجمعية المعنية بالصيادين تسعى لوضع برامج وخطط تدريبية للصيادين بمجالات عدة وأهمها التدريب على شبكات التوصل، وكذلك الإشارات النهائية كالدخان، والليلة من أهمها المشاعل، وأيضا تحديد المواقع، إضافة إلى كيفية الإصاغات الأولية، وأهمية الاستدامة والأمان عند الصياد، مؤكدا أن قطاع الصيد الحرفي يضئ ضئة كبيرة من المواطنين، وهناك حوادث في البحر تتكرر سنويا، ومن الضروري الاهتمام بهذه الجوانب لتحقيق سلامة البحارة.

وتحدث الفارسي عن تدهور المحزون السمكي بمصايد الأسماك بسبب المجهودات والمضخمة والممارسات الخاطئة، وعدم وجود آلية واضحة لإدارة المصايد وخطة الاستدامة، مما يدفع الصياد للبحث عن الأسماك التي تتجاوز ٥٠ إلى ٨٠ كيلوجرام، مشيراً إلى أن ذلك أدى إلى زيادة استهلاك البحر، فيتراوح بين ١٧٠ إلى ٢٥٠ رطلاً عنانياً بشكل يومي، إضافة إلى تغير الأسعار في الأسواق السمكية خلال اليوم الواحد أضعف الجوده، ويدفع بالصيادين إلى السرعة للحاق بالأسعار الأفضل.

وطالب الفارسي بضرورة وجود نشرة جوية يومية مفصلة تشرح التوقعات في بحر عمان وبحر العرب والضروريات التي يجب على الصيادين الانتباه اليها.

**لم يتم الرد!**

وتواصلت (علاء) مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه حول الجهود التي تقدمها الوزارة لخدمة الصيادين وخاصة فيما يتعلق بالاتصالات، إلا أن الوزارة لم ترد إلى حين كتابة الموضوع.

كما تم التواصل منذ أشهر مع الشركة العمانية للاتصالات «عمانتل»، حول مدى تغطية الشبكة في المياه الإقليمية العمانية خدمة للصيادين ومرتادي البحر، إلا أن الشركة لم ترد أيضاً.

شبكة اتصالات ولكنها ضعيفة ومتقطعة في كثير من الأوقات مشيراً إلى وجود عدد من التحديات للصيادين منها قلة الدعم أو عدمه من وقود أو معدات، إضافة إلى ما تسببه السفن التجارية في التجاوزات وطريقة الصيد الجائر، إضافة إلى العمالة الوافدة وممارستها مهنة الصيد بطريقة غير قانونية. موضحاً أن اعدام أسماك السردين التي تعد عنصراً غذائياً أساسياً لجميع الأسماك، وللعلم، وبحركاً أساسياً للصيد لكسب قوت يومه، ويبدو أن لا يمكن لكثير من القوارب البوابة، لرحلة الصيد، مما أسهم في مضاعفة التحديات على الصيادين وتوجيههم إلى مناطق بعيدة للصيد.

## مسافات طويلة

ويشدد سلمان بن حمد الفارسي أمين سر الجمعية العمانية للصيادين على أهمية وجود أجهزة اتصالات مع كل صياد، مؤكداً على ضرورة وجود أجهزة اتصالات لاسلكية لدى الصيادين؛ نظراً للمسافات الطويلة التي يقطعها الصياد في رحلات الصيد، معتبراً أن أجهزة الاتصالات تعد من أهم الوسائل التي يفترض وجودها في جميع قوارب الصيد، بالإضافة إلى أجهزة تتبع ذات تكلفة بسيطة.

وأضاف: وجود جهاز الاتصال اللاسلكي في ظل عدم تغطية لشبكات الاتصال المحلية لمسافات بعيدة، مشيراً إلى أن تغطية هذه الشبكات لا تتجاوز ٥ إلى ١٠ أميال بحرية والصيد يصل إلى مسافات تتجاوز ذلك بكثير.

وتحدث الفارسي عن عدد من الإجراءات التي يجب اتباعها في الموانئ قبل مغادرة أي قارب في رحلة الصيد، ومن بينها وجود سجلات بموانئ الصيد يتم من خلالها تسجيل جميع الرحلات

(٤٤٤) تواصلت مع عدد من الصيادين حول التحديات التي تواجههم أثناء ممارستهم للمهنة، خاصة فيما يتعلق بالانصافات، كما تواصلت مع عدد من الجهات المعنية بهذا الشأن. وأكد أحمد بن عبدالله بن سعيد البلوشي نائب رئيس الجمعية العمانية للصيادين أن مشكلة الانصافات تشكل معاناة حقيقية للصيادين، إذ تنقطع خدمة الانصافات عبر الشركات المعروفة في مساحات بحرية عديدة، وتوجه الصيادون إلى استخدام (الثريا) التي لا يوجد لها وكيل أو مشغل في سلطنة عمان ولا وارسو لإصلاح أعطال الأجهزة.

وأضاف البلوشي: اتصالات الثريا تستخدم كثيرا في عمان، ويستخدمها الصائدون، ولكن شبكة الثريا ضيقة ولا يوجد لها وكيل للتواصل معك في حالة وجود أخطال أو انقطاع في الشبكة أو إصلاح الأجهزة، مشيرا إلى أن الجمعية تسعى إلى إيجاد وكيل معتمد للثريا في سلطنة عمان؛ لتسهيل عملية التواصل معك بما يسهم في طمأنينة الصائدين، وهم في عرض البحر.

وقال إن فقدان الصيادين في الأشجرة قبل أشهر بسبب تعطل قاربهم في عرض البحر، لكن المشكلة زادت لانقطاع الاتصالات. وتساءل عن (صندوق التنمية السمكية)، مطالبا بدعم الصيادين بأجهزة اتصالات متطورة، وإيجاد وكيل لاتصالات الثريا.

وقال راشد الحكمانى، صياد حرفى، قراية ٠ % من الصيادين لديهم إمكانية مادية لاستخدام الثريا، أما البقية فلا يملكون القدرة على شراء الأجهزة، موضحاً أن تكلفة العالية لشراء جهاز ثريا تتراوح من بين ٢٥٠ ريالاً إلى ٥٠٠ ريالاً، إضافة إلى ارتفاع أسعار الاتصالات، وتغطية الشبكات المحلية لا تتعدى ١٢ ميلاً بحرياً في المناطق النائية بسبب جودة عالية للخدمة. وأكد الحكمانى أن شبكة الاتصالات في محافظة الوسطى تعتمد، وهناك تداخل مع شبكات (الثريا) مرتبطة بدول مجاورة تمتنع بقوة في شبكة الاتصالات، مما يتسبب في انقطاع الشبكة وظهور شبكات أخرى.

مضيفا في محافظة جنوب الشرقية توجد بعض

**تحقيق** سهيل بن ناصر النهدي

ارتبط العمانيون بالبحر منذ القدم  
تجارة وصيدا وتنقلا، إذ امتد السواحل  
العمانية آلاف الكيلومترات من مسندم  
شمالا إلى ظفار جنوبا، مروراً بسواحل  
شمال الباطنة وجنوبها ومسقط وجنوب  
الشرقية والوسطى، ويمتد قراية  
٥٨٠٧٨ عمانيا مهنة الصيد الحرفي،  
عبر ٢٥١٤ قاربا يبحرون بها في عرض  
البحر.

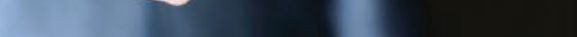
ويواجه الصيادون العديد من التحديات أثناء ممارسة مهنة الصيد، في مقدمتها ضعف الاتصالات في عرض البحر وانقطاعها كلياً في كثير من الأماكن، وعدم وجود وكيل لخدمة (اتصالات الثريا)، وارتفاع أسعار الاتصالات عبرها وضعف الشبكة، وارتفاع أسعار الوقود وغيرها من التحديات المتعلقة بالتكاليف المادية لرحلة الصيد في البحر.

ومع كل رحلة يتبادر للصيادين شبح  
الغرق في عرض البحر، ويستذكرون  
قصصاً مريرة لصيادين فقدوا أو تحط  
قاربهم في عرض البحر لتتقاذفهم  
الأمواج دون أن يجدوا وسيلة اتصال.



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

صيادون أثناء رحلة صيد في عرض البحر بجارة الشمال في ولاية بركاء .. حيث الآمال بتقوية شبكات الاتصال لرحلات آمنة لهم.





الشركة العمانية  
المتحدة للتأمين  
ش.م.ع

**تأمين الشركات**  
نوفر تأمين شامل للشركات تحت سقف واحد

نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش.م.ع

[www.omanutd.com](http://www.omanutd.com) | [info@omanutd.com](mailto:info@omanutd.com) | 24477300

# «الإسكان» : سحب «492» عقد انتفاع زراعي وإعادة طرحها للاستثمار

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

كشفت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أن طلبات إثبات الملك المقدمة للوزارة تجاوزت ٥١ ألف طلب في مختلف المحافظات، وأنجز منها خلال هذا العام ما نسبته ٩٤٪ من العدد المستهدف والمقدر بـ ٢٧ ألفاً، كما تم

الانتهاء من إعداد مخططات للعزب واعتمادها في مختلف المحافظات. كما قامت الوزارة مؤخرا بدراسة جميع العقود الزراعية، حيث تبين بعض المخالفات من المستثمرين، وجارٍ اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء عقود المشروعات غير المنفذة.



عنان

طلبات إثبات الملك المقدمة لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني

الزراعية وموارد المياه تقوم حاليا بدراسة بعض الضوابط لمنع التآكل الناتج عن الزراعة بنظام حق الانتفاع للتأكد من جدية المستثمرين، ومدى توفر المياه الجوفية، وقامته الوزارة مؤخرًا بدراسة جميع العقود الزراعية التي تم منحها سابقاً وعددها (٣٥٧٣) عقداً، حيث تبين بعض المخالفات من بعض المستثمرين كاستغلال الأراضي لشمار لنشاط المزارع المعتمد (٢٩١) عقداً بنسبة (٨٠٪). كما أشارت الوزارة إلى أن عدد الأراضي الفضاء المستغلة (٢٠١) أرض بنسبة (٨٠٪) من إجمالي عدد العقود، وجرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء العقود المشروطة غير المعتمدة، وستتم إعادة طرحها للمستثمرين آخرين، وفيما يتعلق بالمخالفين سيتم اتخاذ الإجراءات، وتصحيح الوضع، والتأكد من تنفيذ المشروع وفقاً للنشاط المعتمد.

**مسؤولية الجميع**

وفي الختام أكد المهندس مدير عام الأراضي أن الأراضي الحكومية مسؤولة الجميع للحفاظ عليها، ويجب إيقاف الحيازات غير القانونية، ولا تختلف بأن هناك حاجة لاستثمار الأراضي لصالح الدولة ومواطنيها.

الأمم الغدائي للاستثمار، والأمر  
للجميع لكن لا بد من اتباع  
النظم، واللجوء إلى الجهات  
الحكومية للحصول على حق الانتفاع،  
وهنا نقف دائماً إلى اتباع التوفيق  
المتعارفين من خلال وزارة الإسكان  
والتهيئة العمراني أو وزارة الثروة  
والزراعة والسكينة وموارد المياه أو  
الجهات الأخرى ذات العلاقة لترخيص  
الاستثمار والانتفاع بالأراضي  
الحكومية، مؤكداً أن القانون نظم  
التصرف في أراضي الدولة، وكيفية  
حمايتها وهناك قضايا على كل من  
الأحزاب أو المساعدة على حيازة  
الأراضي بطرق غير قانونية، كما أن  
الوزارة أوضحت الشروط والإجراءات  
التي ينبغي اتباعها للحصول على  
الأراضي الزراعية أو غيرها من الاستعمالات  
في نظام حق الانتفاع، كما أن الأحزاب  
بالبطرق غير القانونية لها عقوبات  
عديدة كتأشير على مجاري الأودية،  
تأشيرات المصحة الفضائية،

مدير عام الأراضي لـ «عُمان» :

طلبات إثبات الملك تجاوزت 51 ألفاً .. وانتهاء البت في 25 ألف طلب هذا العام

والتخطيط العمراني، بالمستحقين التي بدورها ستقوم بإصدار عقد الانتفاع بينها وبين المنفعة، مؤكداً أن مساحات هذه المحطات تتراوح بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ متر مربع، وفي حال الحاجة إلى مساحة أكبر فتمتد مرونة لرفع المساحة بناء على طلب المواطنين التي تلتها واسترجاع حيابة لئلا يتم إلزائها واسترجاع نصها للدولة.

## مخططات العزب

وأضاف: بالتنسيق بين وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وبالتشارك مع البلديات والجهات الأخرى ذات الاختصاص تم إعداد مخططات الجوار اعتمادها بمختلف المحافظات، وجرى العمل حالياً لتحديد الأشخاص أصحاب الثروة الحيوانية المستحقين لهذه العزب والمطائر، وبخلاف الفترة الماضية تم توزيع مخططات العزب لبعض المحافظات، كما تم الانتهاء من إتمام عقود الانتفاع بها، وشتمت توجه بالنسبة للأشخاص الذين حازوا أراضي حكومية غير قانونية (عزب) بتنظيم هذه العزب، المخططات، مضيفاً إن المخططات التي تم اعتمادها للجزب بعيدة كل البعد عن الشوارع الرئيسية والمخططات السكنية في القرى تقع في مناطق جبلية وأخرى ريفية، وتم أخذ جميع الموافقات البيئية والبيئية بالتشارك مع مختلف الجهات المختصة والمجلس البلدي بكل محافظة.

والتوسع في إنتاج السلع الزراعية  
سيتكون عن طريق الانتفاع، إذ يتم حالياً  
حصر الطلبات المستوفية للشروط عن  
طريق وزارة الثروة الزراعية والسمكية  
وموارد المياه، فيما سيتم لاحقاً  
مخاطبة الإسكان

وقال المهندس أحمد بن سعود الكمياني، مدير عام الأراضي بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: «نعان: إن الحيازات غير القانونية هي لاستيلاء والبناء على أراض حكومية دون الحصول على تصاريح، وعدم توفر لدى من يقومون بهذه الأعمال الأوراق والمستندات لتملكهم تلك الأرضي سواء سندات تملك أو عقود انتفاع. والهدف من ذلك تملك الأرضي بصفة غير قانونية، وتنوع الحيازات ما بين البناء بالمواد الثابتة، أو المواد غير الثابتة كوضع ركائز حديدية أو خشبية، ومصادق وعراشان أو الزراعة وغيره وغيرها من الحيازات والتصرفات الخارجة عن القانون، وهناك فرق مشتركة مشكلة من قبل الهياكل مكونة من عدة جهات حكومية تقوم بإزالة الحيازات غير القانونية عن الأراضي الحكومية في مختلف الولايات وسلطنة عمان استناداً إلى المراسم السلطاني رقم ٥٦/ ٢٠١٤ (تلتزم البلديات المختصة فوراً بمنع حيازة الأرضي المولة بغير سند ملكية، وإزالة التعرض لها أو التعدي عليها وبإزالة المخالف).

## إثبات الملك

وأكد أن دور وزارة الإسكان والتخطيط العمراني متابعة أراضي سلطنة عمان بشكل عام، والتأكد من الحيازات إن كانت قبل الآن من يناير ١٩٧٠، وفقاً لما نص عليه المرسوم السلطاني رقم ٥٦/٥٥ من خلال مراجعة الطلبات القديمة، والاستعانة بالصكوك الأصلية، المقدمة وصور الأقمار الصناعية، وبناء عليه يتم البت في الطلبات إما بالتسليم إذا كانت الحيازة قبل عام ١٩٧٠، أو الرفض إذا كانت الحيازة حديثة، والوزارة تقوم بإسقاط المواقع المرفوضة على الخرافات كإراض حكومية، ومخاطبة البلديات المختصة لإزالة ما على الموقع من إشغالات إن وجدت، وأشار إلى أن إجمالي طلبات إثبات الملك المقدمة لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني بلغت عام ١٥٦٩ طلباً في مختلف المحافظات، وأنجزت الوزارة خلال هذا العام ما نسبته ٩٤ % من العدد المستهدف والمقدر بـ ٧٢ ألفاً ضمن خطة الوزارة لعام ٢٠٢٢ أي ما يقارب من إجمالي نصف الطلبات، ووضعت الوزارة ضمن خطتها لعام ٢٠٢٣ البت في كافة الطلبات المتبقية، مشيراً إلى أن الطلبات التي تم البت بها خلال هذا العام والبالغة (٢٥٥١٣) طلباً، تم تسليم (١٠١١٥)

## وزير الخارجية يبحث مع نظيره



■ السيد بدر خلال استقباله نظيره الإماراتي أمس

## إعلان بيع مركبات / معدات

ترغب إحدى شركات أعمال البناء والتشييد  
القيادية بسلطنة عُمان في بيع مركبات/معدات  
مستعملة بالحالة التي عليها. توجد المركبات  
والمعدات حالياً في ساحة الشركة بالخوض وسوف  
تكون متاحة للمعاينة من قبل الراغبين في الشراء  
في الأيام ٢٠١٩/١٢/٢١ و ٢٠٢٢/١٢/٢١ بين الساعة الثامنة  
صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً من الساعة  
الثالثة حتى الخامسة مساءً (٨ صباحاً - ١٢ ظهراً  
ومن ٣ عصراً - ٥ مساءً). سوف يكون آخر تاريخ  
لاستلام عروض المناقصات في مظاريف مغلقة  
يوم ٢٠٢٢/١٢/٢١ عند الساعة الخامسة مساءً  
بمكتب الشركة بالخوض. يمكن للراغبين في  
التقديم بالعروض الاتصال على أحد أرقام الهاتف  
(٩٦٨+ ) ٢٤٥٢٥٣١٤ / ٢٤٥٢٥٣٠٣ / ٢٤٥٢٥٣٠٣ - جوال  
رقم (٩١٣٥٤١٥١)

**الهامية؛** استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسيدي وزير الخارجية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة. أعرب الجانبان خلال المقابلة عن حرص المشترك الذي توليه قيادتا البلدين الشقيقين على مواصلة التبادل وتعزيز التعاون الثنائي ومتعددة في كافة المجالات التي تعود بمزيد من الصالح والطالح المتبادلة، خاصة في ظل العلاقات التاريخية والثقافية الوافية التي تربط الشعبين الشقيقين، وما جسدهته الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لسلطنة عمان بوقتها حضوراً حضرة العلاقات العامة بالسلطان ميثم بن طارق لهظم - فخطبهما الله - من انطلاقه فخطبتهما للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.



■ التبرع بالأعضاء مبادرة إنسانية لإنقاذ الأرواح

إطلاعهم على آخر المستجدات في مجال زراعة الأعضاء، حيث تعمل الرابطة مع وزارة الصحة ومختلف الجهات ذات العلاقة لدعم البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء.

وقد أطلق المستشفى السلطاني ممثلاً بـ قسم زراعة الكلى مؤخراً التطبيق الإلكتروني للتبني لزراعة الأعضاء عطاؤك حياة «، بهدف تقديم كل المعلومات المتعلقة بزراعة الأعضاء، وجاءت تسمية التطبيق الذي يعد الأول على مستوى العالم العربي للإشارة إلى أن التبرع بالأعضاء للشخص الواحد يُنقذ حياة 8 أشخاص.

وتجاءت فكرة التطبيق الإلكتروني للتبني لزراعة الأعضاء عطاؤك حياة «، لتصبح بعض المفاهيم الخاطئة المغلوطة عن التبرع بالأعضاء لدى البعض في المجتمع، ليكون هذا التطبيق مصدراً موثقاً به في هذا الجانب.

وأتأتى أهمية إنشاء البرنامج لتطوير وتنظيم زراعة الأعضاء والأنسجة البشرية التي تُعد من أكثر المجالات تحدياً وصعوبة، ومن أكبر التحديات التي تواجهها الأنظمة الصحية لیتم من خلاله التنسيق بين العديد من الجهات المختصة للتعامل مع التحديات وإيجاد الحلول التي تنوّهها.

كما أنّ عملية التبرع بالأعضاء منظمة قانوناً من خلال اللائحة التنظيمية الصادرة بقرار الوزاري رقم ١٧٩ / ٢٠١٨، بشرية أثناء الحياة وكذلك بعد الوفاة، حيث نصّت المادة ٤ على شروط التبرع التي في أن يكون بالغاً من العمر، وكمال الأهلية وأن يكون على صلة قرابة مع المتبرع لحدّ الدرجة الرابعة، على أنه يجوز التبرع لغير الأقارب إذا كان التبرع في حاجة ماسة للزرع، شريطة موافقة

## «سوق ساعة» .. مبادرة لتمكين المرأة بمنح

منح - هلال السليمانى

افتتحت بحديقة البلدية بولاية  
منح القرية التراثية المنظمة  
مشروع ساعة الذي تنظمه  
جمعية المرأة العمانية في إطار  
تمكين المرأة اقتصاديا.

وقالت خالصة بنت سعيد التوبية  
رئيسة الجمعية: المشروع يأتي  
ضمن التمكين الاقتصادي للمرأة  
وحفزها على العمل والبناء  
لخدمة هذا الوطن في ظل  
القيادة الحكيمة لفضرة صاحب  
الجلالة السلطان هيثم بن  
طارق - حفظه الله ورعاه. ويأتي  
افتتاح مشروع ساعة بنت  
حقن الكريم الأول في مناسبات  
برنامج انطلاقا الذي تبناه  
القطاع الخاص ممثلا في شركة  
أوريدو، وتمثل هذه المشروعات  
إجراء للمجتمع من أجل تعظيم  
العائد المادي والاقتصادي لتسويق  
المنتجات التي تنتجها المرأة في  
الولاية، كما يعتبر منفذاً تسويقيا  
دائما لجميع المنتجات والمشغولات

**جمعية المرأة العمانية بولاية مسيرة**  
إعلان دعوة لحضور اجتماع  
الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٣ م

لاية مصيرية دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العامة التاسعة صباحاً يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/٥ بقاعة

جدول الأعمال التالي:

المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.

للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.

شافعة.

ثم مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.

موضوعات.

س الإدارة وتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٥ م ولن  
ار إليه. كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر  
ع عليها وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على

## إعلان طرح مناقصة

ة ش.م.ع.ع عن طرح المناقصة التالية :

| رقم المناقصة                                      | الموضوع                                                                  | قيمة المستند<br>(غيره قابل<br>للاسترجاع) | آخر موعد لشراء<br>المناقصة | آخر موعد<br>للاستفسار<br>والتوضيح | موعد تقديم<br>العطاء |
|---------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|----------------------------|-----------------------------------|----------------------|
| TENDER/12/2022/<br>ENG/001                        | بناء محطة وقود جديدة في<br>منطقة الوقية بولاية ينقل<br>في محافظة الظاهرة | ١٠٠,٠٠٠                                  | ٢٠٢٢/١٢/٢٢                 | ٢٠٢٢/١٢/٢٧                        | ٢٠٢٣/١/١             |
| اسم البنك ورقم الحساب (٠٤٢٣٠٠٥٦٨٧٧٦٠٦١٧) بنك مسقط |                                                                          |                                          |                            |                                   |                      |

### الشروط:

## ١- استلام المناقصة:

يمكن للشركات والمؤسسات المهمة التي تكون متخصصة ومسجلة بالدرجة الثالثة وأعلى، ولديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات وسجلها التجاري ساري المفعول ان تتقدم للمنافسة. يمكن لمقدمي العروض المستوفين الشروط الحصول على مستندات المناقصة من دائرة المشتريات عن طريق إرسال نسخة من إيصال البنك إلى [procurement@almaha.com.om](mailto:procurement@almaha.com.om).

٢- الضمان البنكي:

يجب على جميع الشركات أن ترفق مع عروضها تأمينا مؤقتا في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في البلاد قدره (١٪) من قيمة العرض، معنونا باسم شركة المهال لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع.٠٤. وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من تاريخ آخر موعد لتقديم العروض.

### ٣- تقديم العروض:

يقدم العرض في ظرف مغتمو بالشمع الأحمر معنون باسم رئيس لجنة المناقصات ، شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع ومكتوباً عليهما من الخارج اسم ورقم المناقصة فقط، و الأ يكتب على الظرف هوية مقدم العرض أو ما يشير إليه.

٤- موقع تسليم العروض:

يجب وضع العروض بصندوق المناقصات بمبنى الشركة الرئيس في غلا قبل الساعة الواحدة ظهراً من تاريخ آخر موعد لتقديم العروض.

٥- العروض التي تقدم بعد الموعد المحدد أو غير المستوفاة الشروط، لن يتم النظر فيها.

٦- يتم توقيع وختم العرض من الشخص المفوض فقط.

٧- شركة المهـا لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع.ع. لها الحق في قبول أو رفض أي عرض كما لها الحق في إلغاء المناقصة دون إبداء الأسباب.

٨- شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع.ع. لها الحق في إضافة أو إلغاء بعض الأعمال الواردة في المناقصة إذا اقتضت الضرورة ذلك.

٩- شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع غير ملزمة بقبول أقل أو أي عرض آخر وبدون إبداء أي أسباب.

١٠- للاستفسار يمكن التواصل عن طريق البريد الإلكتروني (procurement@almaha.com.om) أو الاتصال على أحد أرقام

الهاتف ٢٤٦١٠٢٨٧/٢٤٦١٠٣٥٥/٢٤٦١٠٢٨٩

**Al Maha Petroleum Products Marketing Co. (SAOG)**

PO Box No: 57, PC: 116, Mina Al Fahal, Sultanate of Oman



عُمر العبري

### أفعال فردية وليست «ظاهرة»

شاء الله سبحانه وتعالى أن يُكبِّع المجتمع في فترات متقاربة بجريمتين مؤسفتين بحق مواطنتين بريئتين تربتت عليهما ردت فعل متباينة في أوساط المجتمع امتدت إلى منصات التواصل الاجتماعي التقت جميعها في نقطة واحدة وهي أن هناك مشكلة ما تقف خلف هذه النوعية من الأفعال ويجب تشخيصها وبحث مسبباتها وعلاجها.

ورغم أنه لا مسوغ لوصف جرائم القتل التي تحدث بين الحين والآخر بأنها «ظاهرة»، كما يحلو للبعض وصفها، من باب أنه لا يوجد في الكون مجتمع ملائكي وعلى اعتبار أن الجريمة وجدت منذ بدء الخليقة عندما قتل قابيل أخاه هابيل فإن تفاصيل الجريمتين الأخيرتين لعدنان مؤشرا لمشكلة ما توجب على كل من يصله أي تهديد أخذه بجديده وإبلاغ أسرته بمضمونه وكذلك الجهات المختصة لتقادي ما يمكن تفاديه.

وللتأكيد على أن مثل هذه الأفعال التي تقتصر لها الأبدان أفعال «فردية»، مدفوعة بأسباب مختلفة ولا ترقى لأن توصف بالظاهرة أورد هنا معلومات صادرة عن المركز الوطني للأحصاء والمعلومات حول «التطور الزمني للجرائم والجناة (٢٠١٦ – ٢٠٢٠م)».

تشير الإحصائيات إلى أن عدد الجرائم المسجلة في سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٠م انخفض بنسبة (٢١٪) عن عام ٢٠١٦م ليكون أقل الأعوام تسجيلا للجرائم في السنوات الخمس الأخيرة، كما انخفض عدد الجناة بنسبة (١٩٪) للفترة نفسها.

وجاء في مؤشرات الجرائم والجناة على مستوى المحافظات لعام ٢٠٢٠م أن معدل الجرائم بلغ ٢ جرائم لكل ١٠٠٠ من السكان، كما بلغ معدل الجناة ٤ جناة لكل ١٠٠٠ من السكان وهو معدل يعدُّ -ولله الحمد- منخفضا.

ولأنه من الأهمية بمكان إعداد خطة استباقية تبقى على هذا الانخفاض بل وتمنع حدوث أي جريمة، «إن أمكن» تقع على الأسرة أولا تتبعها مختلف المؤسسات ذات العلاقة بالتنشئة والتربية والتعليم والترفيه والثقافة والتوعية مسؤوليات كبيرة من شأنها تحقيق هذه الغاية.

لا غر أن الأسرة مسؤولة كاملة عن تنشئة الفرد التنشئة السليمة التي تقوم على الصلاح والاستقامة وحب الحياة والتعاؤل وبنائه البناء النفسي والبدني الصحيح وتوثيق ترابطه مع أفراد الأسرة الآخرين والافتراق من عالمه وبناء جسور متينة للتواصل محل عبر الحوار الشفاف وكسر الحواجز لأن كل ذلك من شأنه حل أصعب المضكلات التي قد تواجهه مع ذاته أولا أو في محيط مجتمعه الصغير كالحى أو المدرسة أو البلدة أو المجتمع أو الحياة بصفة عامة.

تقع على عاتق هذه الأسرة مسؤولية التدقيق فيما يقرأه ابنها أو ابنتها وما يشاهدونه من مواد تُعرض عبر التلفاز أو في دور السينما ومنصات التواصل الاجتماعي وما تنتجه شركات الألعاب الإلكترونية وألعاب الفيديو وما قد تسببه الهواتف المحمولة من كوارث نفسية لساعاتهم على اختيار ما هو نافع ومفيد، فكم من أطفال وشباب في مختلف دول العالم راوحا ضحية ألعاب الكترونية خطيرة كـ «الحوت الأزرق»، و«البيبي»، ومرد ذلك غياب رقابة أولياء الأمور وكم منهم من ارتكب جرائم لا تصدق بسبب الإشكالات النفسية وغياب المرشد والموجه.

وإذا كانت للأسرة النسبة الأعلى من المسؤولية في التربية فإن المؤسسات الأخرى الدينية والتربوية والشبابية والإعلامية تتحمل مسؤوليات مشابهة في هذا الجانب؛ إذ مناط بها تكوين جيل واثق متمسك بدينه وقيم مجتمعه الصالحة.. جيل متوثب قادر على مواجهة صعوبات الحياة والتكيف مع متغيراتها.

على هذه الجهات أن تضطلع بمسؤوليتها عن صناعة جيل شغوف بالحياة مليء بالطموح له سماته الشخصية الإيجابية المتفردة قادر من خلال وعبه وإدراكه لا يحصل حوله على التمييز بين ما هو بناء وما يساعد على الهدم.. كما يقع على عاتقها واجب غرس الأخلاق الفضيلة في نفوس الأبناء والأفاده من قدراتهم وتوظيفها بما يخدم المجتمع عبر تحفيز مخييلتهم وإقامة المسابقات الثقافية وإيجاد الجوائز التي تشجع الإبداع ودعم الاندية الرياضية وزيادة جرعات التوعية والتنظيف والمعرفة لاختلاف فئات المجتمع سواء من خلال الحوارات بين فئات الشباب وهذه الجهات أو عبر البرامج الإذاعية أو المسلسلات والمقابلات والتقارير التلفزيونية أو التحقيقات والاستطلاعات الصحفية بما يدعم ويقوى ويعظم الجوانب الإيجابية لديهم.

تقول نظرية «النوافذ المحطمة» التي وضعها كل من جيمس ويلسون وجورج كيلنج إنه من الأهمية تعزيز السلوك الإيجابي لدى الفرد والوقوف دون صعود أي سلوك سلبي قد يصدر عنه لأن تلك الإرادة ستغير المشهد بصورة تدريجية فمعظم النار من مستصغر الشرر.

بعض المشكلات لا يجب أن ينظر إليها إلى أنها تقع ضمن الحراك الطبيعي للمجتمعات ولا يجب اعتبارها أكثر من ذلك، لذا لا حاجة لتضخيمها فتتضخم.

#### نقطة أخيرة

لمن يربطون في تحليلهم لدوافع حدوث مثل هذه الأحداث المؤلمة بنوعية الجنس وأن المرأة في المستقبل أقول إن المرأة في المجتمع العماني كانت وستظل محاطة بكل الرعاية كونها تعيش في كنف والد حنون أو زوج مُحب أو ابن بار أو أخ غيور تحت سقف مجتمع محافظ للأسرة فيه حضورها، أما ما قد يتعرض له فهو عرضي قد يطلأ أخاها الرجل وربما بنسبة أعلى.

■ عُمر العبري – كاتب عماني

## مطالبات بتشديد عقوبة رمي المخلفات في الأماكن العامة

# تشويه الطبيعة..

## سلوك يتنافى مع تعاليم الدين وقيم المجتمع

كتبت :  
غالية الذخيرة

مع دخول موسم الشتاء، تفضّل الأسر الخروج من المنزل وقضاء وقت ممتع في أحضان الطبيعة متّخذين من الحدائق أو الشواطئ متنفسا للاستجمام، ورغم أن الاستمتاع بالأماكن المفتوحة سواء في الشواطئ أو غيرها من المقاصد شيء يريح الأنفس إلا أن ما يعكر صفو ذلك إصرار البعض وهم كثر على ترك المخلفات في الأماكن

ترسيخا لبدأ «أترك المكان أفضل مما كان»، ولكن تبقى هناك فئة من الناس يتركون المخلفات وراءهم، فيمثلئ المكان بالنفايات من أوراق متطايرة، وأكياس متناثرة التي تصبح مرتعا للحشرات والميكروبات، ناهيك عن تشويه المنظر العام بما لا يليق، فيتعبن من يأتي بعدهم، ويصبح الأمر مرهقا ومتعبا على عمال النظافة أثناء قيامهم بواجبهم.

ويقول عبدالله بن محمد الرويضي: إن قيام البعض برمي المخلفات في البيئة والأماكن العامة هي أخلاق لا تمت بصلة لتعاليم ديننا الإسلامي ويعبر عن الالمسؤولية، وأنه من الحزن أن نرى الأوساخ في الأودية وما حولها وفي الحدائق العامة، وبعض الأماكن التي يقصدها السياح هي أماكن وعرة لا تصل إليه جميع السيارات بسبب وعورة الطريق، وقد لا تتوفر فيه أوعية القمامة المخصصة، ولا تستطيع مركبات عمال النظافة الوصول إليه، وترك المخلفات دون أخذها ورميها في الأماكن المخصصة يسبب ضررا بيئيا للكانتات في ذلك المكان.

رأي القانون

أوضحت المحامية نور بنت إسماعيل البلوشية أن المادة ٢٩٣ من قانون الجزاء العماني نصت على أنه يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ١٠ أيام، ولا تزيد على ٣ أشهر، وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ريال عماني، ولا تزيد على ٣٠٠ ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ألقي في مجرى مائي جثة حيوان أو مواد قذرة أو ضارة بالصحة، ألقي قاذورات أو مواد من أي نوع كانت في الطرق أو الأماكن العامة، تبول أو تقوط في الطرق، أو الأماكن العامة على نحو يخدش الحياء، تسبب في تسرب الغازات أو الأبخرة أو المياه القذرة، أهمل في تنظيف أو إصلاح المواقف أو الأفران أو المعامل التي تستعمل النار فيها، وغير

النظافة من الإيمان

ومن الناحية الدينية، بيّن الشيخ إبراهيم بن ناصر الصوافي أن ديننا الحنيف حث على الطهارة والنظافة والبعد عن أذية الآخرين، وقد جعل الله عز وجل النظافة من الإيمان، ومن حرص الإسلام على تنظيف الأفضية العامة فقد جعل إماطة الأذى عن الطريق صدقة، وما نشاهده من إلقاء المخلفات

ظاهرة سيئة

قال يوسف بن سيف الجابري: إن ظاهرة رمي المخلفات في الأماكن السياحية ظاهرة سيئة، وهذه السلوكيات نراها في أغلب الأماكن السياحية الجميلة في البلاد، وهي دليل على اللامبالاة من بعض الأفراد، وكان الأمر لا يعني لهم، فكيف لنا أن نتصور أن تقوم بعض العوائل بترك المكان أسوأ مما كان عليه، وكيف يتمكن من يأتي بعدهم من الاستمتاع في هذه المواقع، كما أنه من خلال ما لامستاه من الحكومة بأنها تسعى جاهدة لتوفير الخدمات والمرافق لهذه المواقع، ولكن للأسف الشديد نجد أن أغلب دورات المياه والمرافق التابعة لها غير نظيفة، والمستخدم ترك في مخيلته أن غيره من سيقوم بتنظيفها، فإلى متى تسير بنا هذه الحال، ومتى نعي أهمية النظافة والحفاظ على الأشياء الجميلة حتى تدمر، وهنا رسالتي للجهات المختصة أن تكثف مصادر التوعية للزوار، وتشدد الغرامات ضد كل من تسول له نفسه بارتكاب مثل هذه المخالفات.

أصعب مضاعفة

ويضيف خليل بن مسلم الهاشمي: النظافة شعار ومنهج وسلوك، ولطالما حفظ الناس هذا الشعار وكثيرا ما يرددونه، وديننا الحنيف حث الناس على النظافة، وركز على أن يكون الاهتمام بالنظافة مادية كانت أم معنوية، ودائما ما تحت الجهات المعنية عليها وترسخها في النفوس بدءا من المدرسة ومرورا بالمساجد ووسائل الإعلام، وتزخر بلادنا الحبيبة بمقومات سياحية وطبيعية باهرة ويخرج الناس لقضاء إجازتهم الأسبوعية، فيبحثون عن المكان النظيف الذي تشريح له النفس ويأس به الضؤاد، وإننا نلاحظ أن العدد الكبير من العائلات تقوم بجمع المخلفات ووضعها في الأكياس المخصصة ثم رميها في الحاويات المخصصة لها ضارين بذلك مثالا باهرا على حسن السلوك ورفقي الأخلاق.

رمي النفايات في الأماكن العامة مخالفة يعاقب عليها القانون.

«تصوير: عبد الواحد الحمداني»



وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستتھار

إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٠٨٥٠  
في الفئة ٣٢ من أجل السلع/الخدمات:  
التعمين بالطعام والشراب، خدمات الطعام، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية، تزيين الطعام.

باسم: هاشم الشاملة للأعمال  
الجنسية: عماني  
العنوان: ولاية صلالة، محافظة ظفار، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١٢/٢٠



وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستتھار

إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٢٨٧٨  
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:  
العطور ومواد تجميل.

باسم: هندا مارية ونهى ش.م  
الجنسية: عماني  
العنوان: ص.ب: ٧٠٠، رب: ١٣١ الخوض، ولاية السيب، محافظة مسقط.  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٩/٥/٢٠



وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستتھار

جمعية المرأة العمانيّة بولاية الكامل والوافي

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٢

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانيّة بالكامل والوافي دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت ٢٠٢٣/٢/١٨ بمقر الجمعية لمناقشة جدول الأعمال التالي:  
- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة الماضية وخطة العمل للعام الجديد.  
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.  
- تقرير مراقب الحسابات.  
- تعيين مراقب حسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.  
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.  
علما بأن آخر موعد لتجديد العضوية سيكون يوم ٢٠٢٣/٢/١٢، ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.  
كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة بمقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها، وللمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل على الرقم التالي: ٩٦٨٢٦٦٦٤

## رصد آثار لأنواع من الغزلان والأرانب والزواحف بمصيرة

المُعْمانِيّة: أسفرت المسوحات التي تنفذها هيئة البيئة ضمن مشروع المسح الوطني للتنوع الأحيائي في جزيرة مصيرة عن رصد آثار حديثة لأنواع من الغزلان وبقايا لغزلان نافق في الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة.

وتمكن الفريق من رصد كثيف لآثار أقدم لأرانب في أجزاء متفرقة وشاسعة وتسجيل ٧ أنواع من الطيور البرية ونوعين من الزواحف بالإضافة لأكثر من ١٥ نوعا من النباتات البرية.

وشملت المسوحات ٣٢ موقعا موزعة في ربوع الجزيرة، بين السهول والأودية والمناطق الجبلية، من خلال تركيب ٢٩ كاميرا فخية لتسجيل البيانات الفيزيائية والحيوية المرتبطة بمواقعها؛ لإنشاء قاعدة بيانات وطنية للأنواع، وتحديد مناطق وجودها، والتغيرات التي طرأت عليها، وتحسين ترتيب مؤشر الأداء البيئي لسلطنة عُمان في التنوع الأحيائي.

شارك في أعمال المسح عدد من أعضاء الفريق الرئيس للمشروع، ومشرفي النظم البيئية من محميتي السرين ورأس الشجر الطبيعيين، بالإضافة للمختصين من مركز البيئة بولاية مصيرة.

الجدير بالذكر أن هذا المشروع جاء بهدف الوصول لإحصاءات دقيقة لتعداد كل أنواع الثدييات البرية متوسطة وكبيرة الحجم من أجل تحديد مناطق الحماية ذات الأولوية، ونشر وتوثيق مفردات التنوع الأحيائي في سلطنة عُمان.



النسب «رويسترز» : تراجم الأسماء الأوروبية  
أولاً لثني الدول التي الأسبوع على انخفاض  
حاد بعدما تلوك بنوك كبرى يميز من  
رفع أسعار الفائدة، بينما أخفقت بيانات النشاط  
الاقتصادي في منطقة اليورو في تهدئة المخاوف  
من ركود يلوح في الأفق.  
واختتمت المؤشر ستوكس ٦٠٠ تعاملات أمس الأول  
على هبوط ١,٢ بالمائة، لثني الأسبوع على تراجع  
بنحو ٢,٣ بالمائة.  
وسجل المؤشر في الجلسة السابقة أكبر تراجع في  
المراد منذ مايو بعدما انضم البنك المركزي  
الأوروبي لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك  
المركزي الأمريكي) في الإشارة إلى أن التشديد  
النقدسي سيستمر حتى لو كان لهذا تداعيات  
على الاقتصاد. وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي  
كريستين لاغارد الخميس الماضي: إنه من المرجح  
أن نرى اتخاذ المزيد من القرارات برفع الفائدة ٥٠  
نقطة أساس لفترة من الوقت.  
وانتقد وزراء إيطاليون المركزي الأوروبي بعدما  
أقر قراره برفع تكاليف الاقتراض إلى زيادة  
الضغط المالي على واحدة من أكثر الدول مدوية  
في منطقة اليورو. وهدد المؤشر الرئيسي في  
إيطاليا ٢,٥ بالمائة منذ الإغلاق، ليواصل التراجع  
الأسبوع الثالث على التوالي.  
وأظهرت بيانات نشرت أمس أن نشاط  
التمويل في منطقة اليورو انكمش في ديسمبر  
بأبسط وأقصر في أربعة أشهر، إلا أنه واصل  
الانكماش لشهر السادس على التوالي.

ومبادرات الاستثمار الاجتماعي ضمن محور الشركة المتمثلة في البيئة وتعزيز الازدهار الاقتصادي والتعليم والصحة وتمثلت في قيام العديد من البرامج التي استهدفت طلبة المدارس والمرأة والشباب ورواد الأعمال منها برنامج علوم المصفاة الذي يهدف إلى زيادة شغف الطلبة بمواد العلوم والتكنولوجيا، والهندسة والرياضيات ورفع وعيهم بالمهن والأعمال المرتبطة بعمليات المصفاة.

من ٣٩٨ مليون دولار أمريكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها ٣٦ مليون دولار أمريكي للمؤسسات المسجلة في محافظة لوسطن.

وقد أسهم المشروع في تقديم العديد من الفرض التدريبية المقرونة بالتشغيل والتطوير على حد سواء، وتقديم حوالي ١١٤ منحة دراسية لخريجي شهادة البديولوم العام منها ١٠ منح دولية، وتنفيذ العديد من برامج

منذ بدء عمليات مصفاة الدقم التي تبلغ طاقتها ٢٣٠ ألف برميل يوميا وقادرة على التعامل مع مختلف أنواع النفط الخام بما في ذلك الخامان العُماني والكويتي.

بلغت قيمة عقود توريد السلع والخدمات الحليفة التي تم إسنائها للشركات المحلية ١٦٦ مليار دولار أمريكي منها ١٦٦ مليون دولار أمريكي لغدود السلع المصنعة من سلطنة عُمان بالإضافة إلى إمداد أكثر

ستورد في عملياتها وأكبر مشروع استثماري بين دولتين خليجيتين في قطاع المصافي البتروكيماويات وتقوم رؤية مصفاة البقم إلى أن تصبح شركة تكرير عالمية المستوى ملتزمة بتوفير منتجات نظيفة فائقة جودة للزبائن في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي يعزز النمو الاقتصادي في منطقة البقم للمكانة التكريرية لسلطنة عمان لتتجاوز ١٠ آلاف برميل يوميا من المنتجات المكررة

**الدقم - العمانية :** بلغت الأعمال الإنشائية مصفاة الدقم مراحل متقدمة من الإنجاز من جانب الدقم برامح تحقيق الجاهزية التشغيلية، حيث بلغت نسبة الإنجاز الكلي ٩٦ بالمئة حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٢.

مشروع مصفاة الدقم واحد من المشروعات الكبرى التي تُنفذ في المنطقة اقتصادية الخاصة بالدقم وهي بمثابة الداعم للانطلاق لخطوة تحويل الدقم إلى أحد أهم المراكز الصناعية والاقتصادية في المنطقة.

تأتي الصفات أحد أبرز روافد التنمية في  
القطاع الاقتصادي الخاصة بالدمق بما  
وفر من فرص وظيفية مباشرة وغير  
مباشرة وفرص تنمية وتطويرية لشروعات  
علاقة مباشرة وغير مباشرة بالصفاء.  
يعد مشروع صفاء الدقم مشروعاً مشتركاً  
مجموعة أوكيو وشركة البترول الكويتية  
الحالية ويقع في قلب المنطقة الاقتصادية  
خاصة بالدمق التي تتميز بموقعها  
استراتيجي وهذه ميزة تنافسية بسبب  
سوتاعة على مسار خطوط الشحن البحري  
أولية على المحيط الهندي وبحر العرب،  
شأنه ذلك أن يسهل أنشطة النقل  
بحرية من المنطقة والىها.

تشتمل المشروع على ثلاث حزم رئيسية، تتضمن الحزمة الأولى وحدات المعالجة الرئيسية بالصفاة، فيما تشمل الحزمة الثانية المرافق والخدمات، أما الحزمة الثالثة فتشتمل على ثلاث حزم فرعية وهي معالجة التخزين والتصدير للمواد البترولية سائلة والسائبة الواقعة بميناء الدقم لتشنتاش تخزين النفط الخام في رأس مركز نفط أيوب نقل النفط الخام من رأس مركز صفاة الدقم بطول ٨١ كيلومترا.

تشتمل مصفاة الدقم على ١٥ وحدات رئيسية قادرة على إنتاج الديزل وقود الطائرات والناثا وغاز البترول المسال والكبريت والضمح البترولي، وتعد مصفاة خليفة تعتمد على النفط الخام

الموقع مهياً لمواكبة الطلب والتوسع مستقبلاً

**رأس مركز يستقبل أول شحنة من النفط الخام بداية العام**

المشروع يتكوّن من شقين: يتمثّل الأول في الأعمال البحرية، وقد تمّ الانتهاء منها تماماً، وتتضمّن الحطة العالمية للاستيراد والتصدير التي تبعد حوالي ٧ كيلومترات عن الشاطئ، وخطين للأنابيب بطّور ٤٢ بوصة والأنظمة المرتبطة بها، بينما يتمثّل الشق الآخر من المشروع في بناء أنظمة ضخ النفط ومعالجة المياه، وبناء الخزانات، وشبكة محطات الكهرباء والأنظمة الأخرى المصاحبة.

وأضاف أنّه تمّ بناء المحطة العائمة واستيراد وتصدير النفط الخام لتتمكن من استقبال أكبر ناقلات النفط في العالم بعمق يصل إلى ٤٢ متراً، حيث تمّ ربطها بأربع مضخات رئيسة لدفع النفط الخام إلى منطقة التخزين التي تقف على ارتفاع أكثر من ١٢٠ متراً عن مستوى سطح البحر، كما أنّ الموقع مهيب إضافة مضخات إضافية لتواكب الطلب على تخزين النفط بالمحطة كلما دعت الحاجة للتوسع.

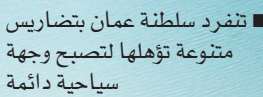
وبيّن سالم الهاشمي أنّ مدة التخزين واختيار الخدمات يضاعفان للاعتبارات الفنية، وما يفضلهم يضاعفون وشركائهم المتاجرة وتسويق النفط: مؤكداً أنّ تخزين النفط الخام في الدرجة الأولى يتّبع المعايير القياسية الموضوعية محلياً وعالمياً.

وأضاف أن الشركة تطمح إلى أن يصير مشروع راس مركز أكبر مشروع لتخزين النفط الخام في الشرق الأوسط، ويكبر بمثابة مركز عالمي مهم للتجارة باستقفا الخام، نظرا للموقع الاستراتيجي المهم على بحر العرب والمحيط الهندي ولجلب سلطنة عمان مركزا رئيسيا لتخزين النفط في المنطقة.

وأكد سالم الهاشمي أن سلطنة عُمر تعتمد حاليا على ميناء الفلج في تصدير النفط الخام، لذا فإن إضافة رأس مركز يضاعف الأهمية الاستراتيجية لتنام تصدير النفط الخام إلى الخارج لتمتد موقعا، كونه خارج مستقيم حرر مما يشجع الكثير من المستثمرين على عمليات استيراد وتخزين وتصدير وهر النفط، كما سيضيف قيمة مضافة لخلط نوعيات نفط مختلفة مع النفط الخام العماني.

وأشار إلى أن مساحة المرحلة الأولى الحالية المنجزة للمشروع تبلغ ٦٦,٧ كيلومترات مربعة تسع لنحو ٦٦,٧ مليون برميل، في حين أن المساحة الإجمالية المخصصة للمشروع تبلغ ٤٠ كيلومتر مربعة هيأة تخزين ما يصل إلى ٢٠٠ مليون برميل من النفط، وستفتقر الشركة بزيادة طاقتها الاستيعابية وقد لتنام الطلب من قبل المستثمرين.

وأوضح مدير عام مشروع رأس مركز



**نسب الإشغال بالمنشآت الفندقية تتجاوز 85% .. وتوقعات بتناميها خلال الشتاء**

استطلاع -

حمد الكلباني

## رحلات مباشرة

وأوضح قطن أن مشروع فنادق هوانا صلالة يحتوي على ١١٠٠ غرفة، ممثلة في فندق فشار الذي يعد أكبر فندق في سلطنة عمان وبقدرة استيعابية تصل نحو ٥٧٧ غرفة، بالإضافة إلى فندق هوانا صلالة الذي يعد ثاني أكبر فندق في سلطنة عمان بقدرة استيعابية تصل إلى ٤٢٢ غرفة، وفندق جوربا بوتيك بقدرة استيعابية ٦٨ غرفة.

وأشار إلى أن فنادق هوانا صلالة تتعاون مع مجموعة من الشركات السياحية الأوروبية للترجمة من السياحة في سلطنة عمان.

والخدمات الفندقية، حيث يحظى الزبون بتجربة فريدة جداً بتناول المأكولات والمشروبات بشكل يومي، مؤكداً وجود ١٠ مطاعم مختلفة يضم كل فناءك هوانا صالات كبيرة تتميز بخدمة الطعام بصورة يومية، كما تتوفر خلال الفترة الحالية العديد من الأنشطة والفعاليات الرياضية والترفيهية والثقافية تقدمها فنادق المجموعة، متنبهاً إلى العروض الموسيقية والعروض الترفيهية المتنوعة كألعاب الخفة والعروض المسرحية وغيرها من البرامج والعروض.

## عروض وپرامج

ومن محافظة جنوب الشرقية يقول ناصر بن محمد الغيلاني، مدير محمية السلاحف برأس الجنز: إن نسبة الإشغال في الإجازة الأسبوعية قد تتراوح بين ٨٥% و٩٥%، بينما في الأيام العادية فقد تتراوح بين ٢٥% و٨٥%، ويتوقع أن ترتفع نسبة الإشغال حتى في الأيام العادية خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى الشهر الجاري حتى أنه من يناير القادم، وأوعز أن هذا التوقع يعود إلى أزمة الغاز في الدول الأوروبية مما يدعو إلى فقدان السياح الأوروبيين من بلدانهم إلى بنور أقل برودة.

وأوضح الغيلاني أن العروض والبرامج التي تستقطب السياح هي مشاهدة السلاحف والرحلات البحرية ومشاهدة الدلافين. مشيراً إلى أن أكثر الجنسيات زيارة للمحمية من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا.

وأشارت البيانات الإحصائية حسب المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن عدد النزلاء في فنادق ذات 3 نجوم هو ١٣ مليون نزلي ونسبته إشغال ٤٢٪، مرتفعة بنسبة ١٩,١٪ حتى نهاية أكتوبر الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والبالغة ٩٥,٢ ألف نزلي، حيث استحوذ العُمانيون على عدد من النزلاء مسجلين ٥٨٧ ألف نزلي، يليهم النزلاء الأوروبيون مسجلين ٢٤٥ ألف نزلي، ثم الآسيويون ١٦٦ ألف نزلي، وبلغت قيمة الإيرادات لفئة الفنادق ذات ٣ نجوم حتى نهاية أكتوبر ١٣٨ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٩٦,٦٪.



■ تدفق مستمر للسفن السياحية إلى سلطنة عمان

## صفقة اندماج جديدة في قطاع التأمين

العُمانيّة: يستعد قطاع التأمين في سلطنة عُمان لاندماج جديد يتم بين الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعامة وشركة التأمين الأهلية، بعد أن أعلنت الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والأحياة لعام ٢٠١٠، بالآلة من حيلة اسهم الأقلية في شركة التأمين الأهلية وافقوا على العرض الذي قدمته لهم الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعامة لشراء أسهمهم. ويهدف هذا الإلزام لتمام صفقة اندماج جديدة في قطاع التأمين الذي يعد أحد القطاعات الواعدة المحلى الاقتصاد الوطنى وبغلت نسبة أسهم القطاع في الناتج المحلى الإجمالى الأمريكى ١,٤ بالمائة.

وشهدت الأشهر التسعة الأولى من العام الجارى ارتفاعاً في إجمالى الأقساط المباشرة إلى ٣٤٣ مليون ريال عُمانى مقابل ٣٠٥ مليون ريال عُمانى في الفترة المماثلة من العام الماضى متفجرة نواً بنسبة ١٢,٢ بالمائة. إلا أنه رغم هذا النمو تشير التقارير إلى أن قطاع التأمين يعاني من ارتفاع المطالبات خاصة في قطاع تأمين المركبات وهو ما يدفع رؤوس التأمين إلى الاندماج وتنويع منتجاتها وزيادة شركائها.

ويشهد قطاع التأمين المصضى وقطاع التأمين على الحياة

اهتماماً متزايداً من قبل المجتمع، وارتفع إجمالي الأقساط المباشرة لفرع التأمين على الحياة العام الماضي بنسبة ٦,٠ بالمائة من ٣,٧ مليون ريال عماني إلى ٥,٢ مليون ريال عماني، في حين نما فرع التأمين الصحي بنسبة ٦,٠ بمائة من نحو ١٥٥,٠ مليون ريال عماني إلى ١٦٣,٨ مليون ريال عماني. وقدمت الشركة الوطنية للتأمين على الحياة لأعضائها توفيراً أكبر من خلال عرض حزمة الألفية لشراء أسهمهم بسعر ٤٦٦ بيسة للسهم الواحد بدءاً من استحوذت في وقت سابق من العام الجاري على ١٠٠ بالمائة من أسهم شركة رويال أند من الانلاسن، للتأمين (الشرق الأوسط)، التي تعد أكبر المساهمين في شركة التأمين الأهلية وتمتلك ٥٢,٢ بالمائة من أسهم الشركة.

وقالت الوطنية للتأمين على الحياة والأعمال إن تقدم طلباً للحصول على الموافقة من الهيئة العامة لسوق المال لإجراء عملية التأسيسية من أسهم الأقلية بموجب لائحة الاستحواذ والسيطرة الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال في عام ٢٠١٩.

ولتعزيز عمليّة الاستحواذ الجديدة على دفع نشاط التأمين على الحياة الوطنية للتأمين على الحياة وأعمال شركة

التأمين الأهلية في المنطقة، وإيجاد كيان مشترك على مستوى عال من الكفاءة، وزيادة مكاسب حاملي وثائق التأمين والمساهمين.

وقالت شركة التأمين الأهلية إنه بعد الانتهاء من العرض سوف يستمر جميع موظفي الشركة في عملهم، ولن يكون هناك أي تغيير فوري في هيكل التنظيم، موضحة أن موظفي شركة التأمين الأهلية سيضعفون لتعبيل تقسيم وإعادة مملكة دورية لأجزاء أوحده، ومن المتوقع أن يتم شطب أسهم شركة التأمين الأهلية من السوق العادية في البورصة مسقط وتحويل الأسهم إلى شركة مقفلة تابعة للشركة مسقط وأصول على الحياة والعالم.

ويبلغ رأسمال الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعالم ٣٩,٨ مليون ريال عماني، وتقتض أصول الشركة نهاية سبتمبر الماضي ١٥,٢ مليون ريال عماني مقابل ٣,٢٠٧ مليون ريال عماني في نهاية سبتمبر من عام ٢٠٢١. في حين يبلغ رأسمال شركة التأمين الأهلية ١٠ ملايين ريال عماني وتراجعت أصول الشركة نهاية سبتمبر الماضي إلى ٥,٥١ مليون ريال عماني مقابل ٧,٧٧ مليون ريال عماني في سبتمبر ٢٠٢١.

العمانية؛ قالت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لحماية التصاميم الصناعية تسهم في التنمية الاقتصادية، وفي رفع معدلات العوائد الاستثمارية، وتوفير الحماية من الاستغلال، وتعزيز الصورة التجارية للمنتج، والتشجيع على القيام بمزيد من الابتكارات، وتقديم التصاميم المميزة.

وتعقد الوزارة ممثلة في المكتب الوطني للملكية الفكرية بالابتكار مسألة نشر ثقافة الملكية الفكرية بصورة عامة، حيث إنها تولي مجال حماية التصاميم الصناعية أهمية كبيرة على الجميع، ويكون كل فرد في المجتمع على إلمام بأهميتها، وطرق حمايتها، والحقوق والواجبات المترتبة على جميع الأطراف سواء كان فرداً أو مؤسسة أو جهة حكومية.

وقالت نداء بنت يعقوب التميمية  
صناعية فحص براءات اختراع  
وتصاميم صناعية بوزارة التجارة  
والصناعة وترويج الاستثمار:  
إن هناك تزايداً في عدد الطلبات  
المسجلة مثل تصاميم صناعية خلال  
السنوات الأخيرة، فقد بلغ عدد  
الطلبات المسجلة في المكتب خلال  
السنوات الثلاث الماضية (١١٣) طلباً،  
مؤكدة أن تجب المسارعة في حماية  
التصاميم الصناعية كونهما جزءاً لا  
يتجزأ من أي استراتيجية أعمال لأي  
شركة أو صاحب أعمال وتصاميم  
إبداعية بهدف التسويق.  
وأوضحت أن أهمية تسجيل  
التصاميم الصناعية تكمن في توفير  
العائد على الاستثمارات، إذ تسهم  
هذه الحماية في زيادة العائد على  
الاستثمارات، واستحداث وتسويق

منتجات جديدة جذابة ومبتكرة بما يتلاءم مع متطلبات الأسواق المحلية والدولية، والحقوق الاستثنائية التي توفرها الحماية للحقوق الاستثمارية خلال تلك المدة، وهي كفيلة بتشجيع الأفراد وأصحاب الشركات والصنمين على تسجيل وحماية والتصميم الصناعية لحفظ الحقوق ورفع الناتج المحلي.

أكدت أن حقوق التصميمات الصناعية إقليمية -أي مقصورة على البلد أو (الإقليم) الذي منحت فيه الحماية، كما يمكن الإبداع الدولي لطلباء التصميم الصناعية حسب اتفاقية (لاهاي) التي انضمت لها سلطنة عمان في ديسمبر ٢٠٠٨م، ويسمح بحماية التصميمات الصناعية في عدة بلدان أو أقاليم بأدنى حد من الإجراءات الشكلية.

## دعوة لتعظيم الشراكة وإيجاد كوادر وطنية مؤهلة لجذب رؤوس الأموال

## خبراء: الاستثمار المباشر يعزز ديمومة الاقتصاد الوطني



كتبت: مَي الغدانية

أكد خبراء اقتصاديون أن سلطنة عمان تنفرد بميزات نسبية تؤهلها لأن تصبح وجهة استثمارية عالمية كالاستقرار السياسي واكتمال البنية الأساسية واستقرار سعر الصرف، وتوفر الموارد الطبيعية كالنفط والغاز.

وأوضحوا لـ«عمان الاقتصادي» أن الاستثمار المباشر يعزز ديمومة الاقتصاد الوطني في مجالات الأيدي العاملة والصادرات والواردات والخدمات الدولية، ويوجد طاقة إنتاجية تنعكس إيجاباً على المجتمع، مشيرين إلى أن للبيئة التشريعية دوراً مهماً في جذب رؤوس الأموال، والقوانين التي صدرت مؤخراً ساهمت في رفع مستوى بيئة الأعمال.

ودعوا إلى تعظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص للوصول إلى الأسواق العالمية وجذب المزيد من الاستثمارات، وإيجاد كوادر وطنية مؤهلة لجذب الاستثمار الأجنبي حتى تتمكن من استشراف الفرص الاستثمارية الواعدة وتسويقها عالمياً وسط منافسة متزايدة، إضافة إلى إدارة تلك الاستثمارات وفق مبدأ المفاضلة وربطها مع المتغيرات الاقتصادية لضمان تعظيم الفوائد وتحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني.

## الاتجاه نحو الصناعات القائمة على التصدير وزيادة الإنفاق الأجنبي في السياحة والخدمات

## إدارة الاستثمارات وفق مبدأ المفاضلة وربطها مع المتغيرات الاقتصادية

## البيئة التشريعية أسهمت في رفع مستوى بيئة الأعمال

## سلطنة عمان تنفرد بميزات نسبية تؤهلها لتصبح وجهة استثمارية عالمية

بالغة، بالتالي فإن طول الوقت في الإجراءات التي لا طائل منها تكون أمراً منفراً للمستثمر سواء كان محلياً أو أجنبياً، وبالتالي سيلجأ إلى البحث عن مكان وبيئة استثمار جاذبة ومحفزة أكثر سهولة ويسراً.

أشار المحرزي إلى أنه ينبغي على القائمين في هذا المجال البحث والاطلاع على التقارير السنوية التي تصدرها المنظمات العالمية المعنية في بيئة الأعمال، وذلك من خلال بعض المؤشرات الرئيسة في سبيل تحسينها منها على سبيل المثال بدء الأعمال، والحصول على التراخيص من البنوك والمصارف وتسجيل الملكية حيث إن البنك الدولي تنشر تقارير وتقارنها مع الدول المتقدمة، مما يجعل المستثمر يجري مقارنات تحليلية لتحديد الوجهة التي سيتوجه إليها باستثماراته، علاوة على أنه يجب معرفة ذلك أيضاً من خلال المقابلات الشخصية مع المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب. وأوضح المحرزي أن السياسات الاقتصادية الكلية تؤثر في مناخ الاستثمار سلباً أو إيجاباً، فالسياسة المالية والضريبية من العوامل الأساسية التي تؤثر على بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار سلباً من خلال زيادة العبء الضريبي أو فرض ضرائب جديدة، حيث إن المستثمر يبحث عن العامل الاقتصادي الذي يحقق له زيادة في الإنتاج ومضاعفة الأرباح من خلال البحث عن الدول الأقل تكلفة، علاوة على العوامل الاقتصادية والتشريعية والتنظيمية.

## نظام القروض

وقال الدكتور أحمد رضى، مستثمر في سلطنة عمان إن البيئة الاستثمارية بدأت تتحسن منذ عام ٢٠٠٨ كالتسهيلات التي تم تقديمها على تخفيض الرسوم وقانون استثمار رأس المال الأجنبي وأن حكومة سلطنة عمان تمشي بخطى ثابتة.

وناشد الدكتور أحمد رضى أن يكون نظام القروض في سلطنة عمان أكثر مرونة وسلاسة لأن المستثمر لا يضع ١٠٠٪ من أمواله في المشاريع وإنما فقط ٤٠٪ والباقي قروض من البنوك المحلية. ويرى أن البيئة الاستثمارية في سلطنة عمان سيكون لها دور كبير في تعزيز الشراكة الحقيقية بين القطاعين الخاص والحكومي على مستوى تبادل الخبرات في الدخول في شراكات حقيقية ما بين المستثمرين والحكومة في سلطنة عمان في مختلف المجالات خاصة قطاع التقنيات الحديثة.

وتسويقها عالمياً وسط منافسة متزايدة، بالإضافة إلى إدارة تلك الاستثمارات وفق مبدأ يعمل على المفاضلة وربطها مع المتغيرات الاقتصادية لضمان تعظيم الفوائد وتحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني.

## البيئة التشريعية

وقالت الدكتورة شمسة بنت مسعود الشيبانية خبيرة اقتصادية إن للبيئة التشريعية دوراً بارزاً في تنظيم المعاملات التجارية وجذب الاستثمارات الأجنبية وضمان الحقوق للمستثمرين، وأن القوانين التي تم إصدارها مؤخراً فيما يخص استثمار رأس المال الأجنبي وقانون الشراكة والإفلاس ومكافحة الاحتكار قد أسهمت في رفع مستوى بيئة الأعمال وجذب المستثمرين الدوليين إلى سلطنة عمان.

وأشارت الشيبانية إلى أن بعض القوانين المتعلقة بالاستثمار بها بعض الثغرات القانونية التي يستغلها بعض المستثمرين الكبار أو الأجانب في منافسة الشركات الصغيرة مما يؤثر على استثماريتها في السوق، لافتاً إلى أهمية إيجاد آلية تحمي رائد الأعمال العماني وتشجعه للارتقاء إلى المستوى المطلوب عن طريق وضع قوانين تحث على وجود الشراكة بين المستثمر الخارجي والتاجر العماني في حال كانت المؤسسة صغيرة أو متوسطة بينما يتم توجيه المستثمرين الأجانب على التركيز في المشاريع الكبرى في حالة كان رأس المال أجنبياً بالكامل. ودعت الشيبانية إلى تكثيف الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص في العمل معاً للوصول إلى الأسواق العالمية وجذب المزيد من الاستثمارات عن طريق تذليل كل الصعوبات التي تقف في وجه الاستثمارات الكبرى والعمل على نجاحها لما لها من مردود كبير على الاقتصاد الوطني عن طريق توفير المنتجات التنافسية الجديدة والمتكررة وكذلك توفير فرص عمل للمواطنين مما يساهم في تنظيم سوق العمل وتقليل نسبة الباحثين عن عمل في البلاد.

## بيئة الأعمال

وقال الدكتور داود بن سليمان المحرزي، خبير اقتصادي إن إجراءات تحسين بيئة الأعمال تحتل أهمية بالغة لدى المستثمر، حيث يجذب احتل أهمية إلى بيئة الأعمال التي تخلو من التعقيدات ولا تأخذ وقتاً طويلاً، لينتمكن من إنهاء إجراءاته سريعاً وفي أقل مدة معينة، حيث إن عامل الوقت للمستثمر ذو أهمية



## متانة الاقتصاد

وقال الدكتور يوسف بن حمد البلوشي، خبير اقتصادي: إن المميزات التي تحظى بها سلطنة عمان كالاستقرار السياسي واكتمال البنية الأساسية واستقرار سعر الصرف، بالإضافة إلى توفر الموارد الطبيعية كالنفط والغاز تدعو إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية بشكل مباشر، حيث إن الاستثمار المباشر سيعزز ديمومة الاقتصاد العماني في مجالات الأيدي العاملة والصادرات والواردات والخدمات الدولية، كما أنه يوجد طاقة إنتاجية تنعكس إيجاباً على المجتمع.

وأشار إلى أن الاستثمار الأجنبي بصفة مباشرة سيعود بالنفع على نمو الاقتصاد الوطني بصورة أسرع، كما أنه وسيلة تلجأ إليها أغلب الدول لتنمية الاقتصاد للحصول على رؤوس أموال إضافية دون دفع فوائد، بالإضافة إلى أن هذه الاستثمارات ستوفر فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات، موضحاً أن الاستثمارات بهذا النوع ستتيح إمكانية الوصول إلى أسواق التصدير للدول النامية، وهي مؤشر على مدى متانة الاقتصاد واتجاهه الصحيح نحو النمو، ومن جانب آخر فإن معظم الاستثمارات الأجنبية تتجه إلى قطاع الصناعات التحويلية والذي بدوره سيعمل على تراجع حجم الواردات السلعية من أجل إحلال المنتجات المحلية محل الواردات أو في زيادة الصادرات، موضحاً ذلك أن بعض الصناعات المحلية تهدف إلى التصدير مثل الاقتصادات صغيرة الحجم نسبياً.

وأوضح البلوشي أن الفترة الحالية تتميز بتوفر العديد من العوامل الداعمة لاستقطاب الاستثمار المباشر مثل الزيادة الطبيعية في الطلب المحلي الفعال على السلع والخدمات نتيجة لزيادة السكان وارتفاع متوسط الدخل الفردي وارتفاع العائد على رأس المال وحجم السوق المحلية والتكامل الاقتصادي الإقليمي، بالإضافة إلى تكلفة الأيدي العاملة والحوافز الممنوحة للاستثمار مبيناً أن الاقتصاد الوطني يمر بمرحلة انتقالية لتسريع التنوع الاقتصادي وتحقيق الاندماج الفعلي في النظام الاقتصادي العالمي، داعياً إلى الاتجاه نحو الصناعات القائمة على التصدير وجذب الاستثمار الأجنبي الذي يضمن فتح أسواق تصديرية في القطاعات ذات الكثافة المعرفية والتقنية العالية، وزيادة الإنفاق الأجنبي في الداخل عن طريق السياحة والخدمات.

وأضاف البلوشي: يجب إيجاد كوادر وطنية مؤهلة لجذب الاستثمار الأجنبي حتى تتمكن من استشراف الفرص الاستثمارية الواعدة







## سقوط أخلاقي كامل لـ«السردية الغربية»

**المشكلة الأخطر هي أن الفضح المتأخر للسردية الغربية التي تبرر أي شيء من أجل استمرار الهيمنة على موارد وثروات الغير ما زال ناقصا وغير مكتمل مفتقراً إلى الصدق الكامل ويدل على وجود خيط جرائم أخرى ما زالت مخفية في «جراب» الحاوي الغربي الذي تتجمع فيه كل مصائب وأنات شعوب العالم.**

اقتصادها سواء بكلفة الحرب أو بتوابع سلسلة من حزم عقوبات اقتصادية غير مسبوقة في التاريخ المعاصر. المسؤولة الثانية هي ميشال أليو ماري التي شغلت مناصب وزارية رفيعة منها الخارجية ومنها الدفاع بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٧ والتي كشفت فيها أكاذيب جديدة اعتمدت عليها أمريكا والتحالف الغربي ٢٠٠٣ لغزو وتدمير العراق ثالث أغنى بلد في العالم، خارج الولايات المتحدة، بالاحتياطات النفطية.

تقول ماري الفرنسية: إن نظيرها الأمريكي في هذا الوقت دونالد رامسفيلد قدم لها صورا التقطتها أقمار صناعية لما قال إنها منصات صواريخ عراقية وقالت هي: إن الأقمار الصناعية الفرنسية التقطت صورا للموقع نفسه وهي في الحقيقة صور صوامع قمح وليس منصات صواريخ ولكن الأمريكيين كانوا مصرين على شن الحرب على العراق المطمع النفطي الاستراتيجي بذرائع بنيت كلها على كذبة كبرى. مصيبة تصريح المسؤولة الفرنسية أنها أول ما لم تستطع التصرف كسياسية وإنسانة زنية أو ولم تجرؤ على قول هذا علنا وقتها قبل الحرب فلربما تمكنت بكشف هذه الفضيحة الأخلاقية من منع حدوثه لكنها سكتت بل وشاركت بلدها وجيشها الذي كانت وزيرة دفاعه آنذاك في التحالف العسكري الدولي المحتل للعراق.

وهو ثانيا يكمل قطع «البازل» الناقصة في لوحة الكاذبية الغربية متفتحة في ذلك مع سياق من اعترافات متأخرة لمسؤولين غربيين آخرين. هذه الاعترافات تبدأ من أول اعتبار الجنرال كولن باول

قوضت مسؤولتان غربيتان كبيرتان سابقتان الأسبوع الماضي أي رصيد ضئيل ما زال باقيا للقيمة والقوة الأخلاقية لدالسردية الغربية، للنزاعات الدولية والإقليمية التي اكتوت بها البشرية وخصوصا شعوبنا العربية والإسلامية.

أما المسؤولة الأولى والأهم فهي أنجيلا ميركل أول وأهم مستشارة لألمانيا ٢٠٠٥-٢٠٢١. فقد اعترفت مؤخرا بأن اتفاقيات مينسك التي وقعتها روسيا مع أوكرانيا برعاية وضمانات أوروبية كاملة كانت تهدف فقط لمنح كيف الوقت الكافي لتعزيز قدراتها العسكرية.

وقالت ميركل: إن أوكرانيا استغلت هذه الفرصة جيدا، وهي اليوم أقوى مما كانت عليه في الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٥، بمبادرة أخرى كشفت ميركل أن الغرب خطط من البداية لعدم تنفيذ اتفاقيات مينسك و٢٦ والتي كان بإمكانها منع الحرب الأوكرانية الحالية التي دمرت الاقتصاد العالي ووضعت الشعوب الفقيرة على حافة المجاعة والفقر المدقع ومع ارتفاع أسعار واضطراب سلاسل إمداد المواد الغذائية الرئيسية. تكشف تصريحات ميركل المتأخرة كالعادة وبعد ارتكاب الجريمة كالعادة وبعد خروجها من السلطة كالعادة، تكشف للمرة الألف كيف بيني الغرب سرديته عند وقوع الغزو أو الحرب أو الأزمات الكبيرة على سلسلة من الأكاذيب لتبرير قراره، في حالة أوكرانيا قال الغرب: إن روسيا دخلت الحرب ليس لعدم التزام أوكرانيا باتفاقيات مينسك وليس لرفض الناتو تقديم ضمانات لوسكو بشأن وصول صواريخه في شرق أوروبا -القدرة على حمل رؤوس نووية- إلى الكرملين في أقل من ١٠ دقائق وإنما بسبب أن روسيا هي دولة توسعية تسعى لإعادة الإمبراطورية السوفيتية وأن الصراع هو صراع بين الدول الديمقراطية والدول الاستبدادية.

من السهل الاستنتاج من تصريح ميركل أن برلين وواشنطن وباريس إنما كانت تمهد الأرض للحرب الراهنة باستفزاز الدب الروسي لفتح شن الهجوم العسكري على أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢ ولكن فقط عندما تكون الأخيرة قد تم تجهيزها عسكريا من قبل الناتو بطريقة قادرة على استنزاف روسيا وتحطيم

### تاريخ التضخم بين الاستفادة وسوء الاستخدام

**صار التضخم المرتفع مترسخا بعمق في خطط الأعمال الأمريكية ونفسية الشعب، فقد أظهرت استطلاعات الرأي أن الشعب الأمريكي كان يتوقع استمرار التضخم بين مستوى ٨% إلى ١٠% لسنوات، يقودنا هذا إلى الاختلاف الثاني الكبير وهو السيطرة الجيدة بشكل لافت على توقعات التضخم الحالية، نظرا لحقيقة توافق هذه التوقعات تقريبا مع نسبة ٢% التي يستهدفها الاحتياطي الفيدرالي لمؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي**

خفضا مرة أخرى. لذا أقول إن باول لا يواجه تلك المشكلة، على الأقل في الوقت الحالي.

ثالثا، بالنظر في ظروف الاقتصاد الكلي المتباينة التي في ظلها شرع كل من باول وفولكر في حملته لمكافحة التضخم، نجد أن معدل البطالة في الولايات المتحدة كان في أضعس من عام ١٩٧٩، أي مع بداية ولاية فولكر، ٦%، وربما لم يكن ذلك سببا للغاية؛ لكن بحلول مايو عام ١٩٨٠، وبعد الركود القصير والحاد الذي شهد ذلك العام، ارتفع معدل البطالة إلى ٧,٥%.

جاء تحرك مجلس الاحتياطي الفيدرالي برئاسة باول لمحاربة التضخم متأخرا، وهو ما استحق عليه اللوم والانتقاد. لكن حينما شرع في النهاية في رفع أسعار الفائدة، وذلك في مارس ٢٠٢٢، كان معدل البطالة عند أحد أعلى مستوياته التاريخية وهو ٣,٦%، وكانت أحدث معدلات توفير فرص عمل حقيقية تفوق ٥٠٠ ألف شهريا. ولبيان قيمة هذا الرقم الأخير وضعه في منظوره الصحيح، نقول إن عند الوظائف الجديدة المطلوبة للحفاظ على ثبات معدل البطالة قد يتراوح بين حوالي ٧٥ ألفا و١٠٠ ألف شهريا، ما يعني أن الولايات المتحدة كانت.. ولا تزال.. تحتل بسوق عمل محكمة ومزدهرة منذ مارس ٢٠٢٢. كما يعني هذا أن تشديد السياسة النقدية اليوم قد يفضي إلى تقليص معدلات توفير الوظائف الشهرية إلى نطاق صفر إلى ١٠٠ ألف وظيفة، ورفع معدل البطالة إلى ٥,٥% أو نحو ذلك، دون التسبب في جلب محنة قاسية. ولو استأخر الاحتياطي الفيدرالي الوصول إلى تلك النتيجة (التي لا أنكر أنها ستتطلب مع المهارة قدرا من التوفيق وحسن الحظ)، سيعلم المراقبون أن باول ورفاقه قد تمكنوا من تحقيق هبوط أسعار لسلس ومتدرج. أما فولكر فلم تتوفر له مثل هذه الرفاهية. في النهاية، يجب أن نذكر الاختلاف الأشد وضوحا من كل ما سبق. فقد نجحت جهود فولكر لمكافحة التضخم في تقليص معدل تضخم مؤشر أسعار المستهلك، الذي بلغ ذروته، بقدر تقسع أو عشر نقاط كاملة (بناء على طريقة قياسها بالتضخم الأساسي أو التضخم العام)، بينما تتركز جهود الاحتياطي الفيدرالي في عهد باول على التضخم الأساسي لمؤشر أسعار النفقات الشخصية، الذي بلغ ذروته في فبراير - مارس الماضيين بوصله مستوى ٥,٤%،. واليوم يسعى المجلس لخفض هذا الرقم إلى ٢%، أي خفض بمقدار ٣,٤ نقطة مئوية «فقط». وهذه ليست بالهمة الهينة، لكنها أخف كثيرا من مهمة الاحتياطي الفيدرالي في عهد فولكر، ناهيك عن ما يحظى به مجلس اليوم من بعض المساعدة من جانب العرض في ظل انفراج أزمة الإرتياكات في سلاسل التوريد. لكل هذه الأسباب وغيرها، لم يفكر فولكر ورفاقه للحظة في التخطيط لهبوط سلس ومتدرج، لأن هذا ببساطة لم يكن في نطاق الممكن بالنسبة لهم. أما باول وزملاؤه فيحملون كل لية بتحقيق مثل هذا الهبوط.

■ **ألان س. بليتلر** أستاذ الاقتصاد والشؤون العامة بجامعة برينستون، ونائب رئيس مجلس إدارة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (١٩٩٤-١٩٩٦). وهو مؤلف كتاب «التاريخ النقدي والي للولايات المتحدة، ١٩٦١-٢٠٢١».
استخلصت هذه المقالة من الكتاب الجديد للمؤلف الذي يحمل عنوان تاريخ نقدي ومالي للولايات المتحدة الأمريكية: ١٩٦١ - ٢٠٢١ (مطبعة جامعة برنستون، ٢٠٢٢).

### الإسرائيليون جاءوا بنتتياهو إلى السلطة والفلسطينيون سيدفون الثمن

**في الوقت الذي كانت إسرائيل تزداد فيه ميلاً إلى اليمين، استمرت الولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى في التطبيع والتشريع للمتطرفين الذين كانوا يعدون يوما مجاوزين للسلوك المقبول، ابتداء بالجنرال السابق سيئ الذكر أرييل شارون حينما أصبح رئيسا للوراء، ووصولاً إلى المحرض على العنصرية والوطني المتطرف والاستيطاني أفجدور ليبرمان الذي جعله نتتياهو وزيرا في وزارة ٢٠٠٩ عند رئاسته الثانية للوزراء.**



دينا بوتو

ترجمة - أحمد شافعي

الغربية والقصف العام المتكرر لغزة.

بوجود جيفير وسمورتيتش وغيرهما من المتطرفين في الحكومة، من المرجح للغاية أن يستمر نتتياهو في هذا المسار، وبخاصة أنه الذي مكّن الكثير للغاية من تلك السياسات. فحزبا القوة اليهودية والصهيونية الدينية امتداد طبيعي لسياسات نتتياهو. ومن يعجز عن إدراك هذا شيه بمن يدفن رأسه في الرمل.

ولو أن لهذا الوضع المقيض جانبا مشرقا من أي نوع، فهو احتمال أن يؤدي صعود بن جيفير ورفاقه المتطرفين إلى فتح أعين المزيد من الأمريكيين. وقد دعا بالفعل بعض المسؤولين والدبلوماسيين السابقين في الخارجية الأمريكية إدارة بايدن إلى عدم التعامل مع الأعضاء الأكثر تطرفا في الائتلاف الإسرائيلي الجديد. كما أعربت جماعات يهودية أمريكية عن قلقها من الائتلاف الجديد. لكن ليس محتملا أن تتغير السياسة الأمريكية ردا على هذه الاتجاهات القبيضة. فقد تكلم وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن عن «إجراءات متساوية في الحرية والأمن والفرص والعدل والكرامة»، لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، لكن ما الذي سوف يعرضه لضمان أن يعيش الفلسطينيون في حرية وأمن من هذه الحكومة الجديدة؟

في الوقت الذي كانت إسرائيل تزداد فيه ميلاً إلى اليمين، استمرت الولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى في التطبيع والتشريع للمتطرفين الذين كانوا يعدون يوما مجاوزين للسلوك المقبول، ابتداء بالجنرال السابق سيي الذكر أرييل شارون حينما أصبح رئيسا للوراء، ووصولاً إلى المحرض على العنصرية والوطني المتطرف والاستيطاني أفجدور ليبرمان الذي جعله نتتياهو وزيرا في وزارة ٢٠٠٩ عند رئاسته الثانية للوزراء.

في ذلك الوقت انصب انتقاد واسع لتعيين ليبرمان -الذي كان يطالب بقسم ولاء لإسرائيل من المواطنين الفلسطينيين واليهود مواطنتهم الحدودية تنزغ من الفلسطينيين مسؤولون أمريكيون وأوروبيون يقابلون ليبرمان.

وليس الأمل كبيرا هذه المرة في ألا يحدث هذا، فها لم يكن يخطر لعقل قبل سنوات قليلة سوف يصبح واقعا، وحتما سيدفع الفلسطينيون الثمن الأفدح لخيارات إسرائيل الانتخابية.

■ **دينا بوتو** محامية ومستشارة سابقة للفرق التفاوضي في منظمة التحرير الفلسطيني

يجعله مسؤولا عن الشرطة المحلية الإسرائيلية وشرطة الحدود في الضفة الغربية المحتلة التي يقيم فيها قرابة ثلاثة ملايين فلسطيني. على مدار العقود الماضية، وبخاصة منذ إقامة الجدار العازل بطول الضفة الغربية، يبدو أن الإسرائيليين اكتسبوا حصانة من الطريقة التي يعيش بها الفلسطينيون في ظل الحكم العسكري الإسرائيلي ومن كون المرء فلسطينيا في إسرائيل. فالحديث مع الجيران في حيفا عن النكبة التي حرب خلالها مئات آلاف العرب أو طردوا مع إقامة إسرائيل سنة ١٩٤٨ أو الاحتلال الإسرائيلي العسكري الذي يقارب الأبارتيد أو حتى العنصرية في إسرائيل غالبا ما يقابل بإنكار أو تبرير، حتى أننا تعلمنا ألا أقسام الولاة بالاستفتيات الإسرائيلية.

في الأول من ديسمبر، وقع نتتياهو اتفاقية لثلاثية مع ييزليل سمورتيتش وهو مستوطن آخر وزعيم حزب الصهيونية الدينية، يصعب أيضا سمورتيش خطة قهر بموجبها يعد الفلسطينيون (ممن يقبلون الخطة، وأغرابا قديمين، ويتولى الجيش الإسرائيلي أمر من لا يقبلونه. ومن جملة مهام منصبه كوزير للدفاع أن تكون له سلطة غير مسبوقة على سياسة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وعلى البناء الفلسطيني وسوف يكون قادرا على تعيين رؤساء الإدارات المسؤولين عن سياسة الحكومة المدنية في الضفة الغربية.

يكاد جل تركيز حزبي القوة اليهودية والصهيونية الدينية ينصب على الفلسطينيين وضمان استمرار السيادة اليهودية، ويسعى حزب الصهيونية الدينية إلى تشريع المستوطنات الفلسطينية في الضفة الغربية بأثر رجعي. وأخشى أن قمع إسرائيل العنيف للفلسطينيين سوف يزيد في المستقبل القريب بالنظر إلى سجل نتتياهو وانتلافاته السابقة، وتاريخه في التحريض العنصري والحث على التمييز ضد الفلسطينيين في إسرائيل، ومسار قانون الأمة والدولة اليهودية (الذي يكرس لاميزات المواطنين اليهود)، وسياسة النار الفتوحة، وادباع إسرائيل سياسة تدمير المنازل الفلسطينية، واستمرارها في استعمار الضفة

فيما ينهي رئيس الوزراء المنتظر بنيامين نتتياهو تشكيل أكثر حكومات إسرائيل تطرفا يمينيا حتى يومنا هذا، يملوني، مثلما يملأ الفلسطينين في إسرائيل والأراضي المحتلة، رعب مما سوف تجليه السنوات القليلة القادمة. لقد استيقظ الفلسطينيون، في كل يوم من الأيام المنصرمة منذ الانتخابات، وهم يترقبون متسائلين «ماذا بعد»، وهم كثيرا ما نسع أنباء تضيف إلينا قلقا على قلق. فمناخ العنصرية أحد احتدادا شديدا يجعلني أحجم عن الحديث بالعربية أو قراءتها في وسائل النقل لعدم حقوق الفلسطينيين إلى

الوراء. نعيش نحن الفلسطينيين مدركين أن أغلبية هائلة من الساسة الإسرائيليين لا يؤيدون أغلبية الحكم العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة أو المساواة بين جميع مواطنيها. وقد استسنا إلى الشعور بأننا متطفلون، وأن وجودنا مؤقت، وأنا غير مقبولين إلا إلى أن يأتي الوقت الذي يمكن فيه التخلص منا.

وفقا لاستطلاع رأي أجراه مركز بيو البحثي في ٢٠١٦، يوافق ٤٨% من الإسرائيليين اليهود على «جواب طرد العرب من إسرائيل أو نقلهم منها». واثنا غير مقبولين إلا إلى أن يخطروا إلى به في حيفا وأسئال ترى أي جبراني هؤلاء صوت للمرشحين المتطرفين الذين جهروا بمثل تلك الآراء. ويقول لي صديق «إن هي إلا مسألة وقت قبل أن نمضي، ولزيادة الطين بلة يلوم الإسرائيليون الفلسطينيين على صعود التطرف والعنصرية، بدلا من أن يخطروا إلى العنصرية وكيف باتت الوضع الطبيعي في المجتمع الإسرائيلي. فهم إنما يلومون الضحية بدلا من المعتدي.

منذ الانتخابات الأخيرة، يعرض رئيس الوزراء القادم بنيامين نتتياهو مناصب مهمة في الحكومة على ساسة يجهرون ببعادة الفلسطينيين. فيحتوي الائتلاف الحاكم القادم حزب القوة اليهودية (عوتسما يهوديت) المتطرف العنصري المعروف بتاريخ زعاماته في دعم العنف ضد الفلسطينيين. ايتمار بن جفير، مستوطن يقود حزب (القوة اليهودية)، أدین بتهمة التحريض على العنصرية ودعم جماعة إرهابية. وتردد على الشهر أنه أشاد بجندي إسرائيلي قتل شابا فلسطينيا في الضفة الغربية خلال مشاجرة -تم تصويرها بالقديو وانتشرت على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي- بقوله إن «ها عمل قبيح لقد فرشتنا جميعا- وسار الأواجب علينا». وقد وجه قائد الشرطة الإسرائيلية الحالي اللوم لبن جفير للشرطة في إشعال فتيل تصاعد العنف في مايو ٢٠٢١. وسيصبح جفير الآن وزيرا للأمن الوطني، بما

# نحن واللغة العربية



د. عبدالله بن عبدالله الهنائي

والنحدرت بها في مقدمة وسائل التعارف والنظام بين الأمم والشعوب.

ومن أجل أن لا تتكرر الجهود التي قامت بها بعض الدول والمؤسسات الخاصة والأفراد، مثل إصدار معاجم أوتقديم جوائز للترجمة والتعريب أوللرواية والشعر، فإنه من الأنسب فتح أبواب ونوافذ أخرى لخدمة اللغة العربية. ومن تلك الأبواب والنوافذ تشجيع ابتكار طرق ووسائل إيضاح حديثة وأوقات جديدة لتدريس اللغة العربية ضمن المناهج التعليمية، سواء كان ذلك للناشئة من العرب أو لغير الناطقين بالعربية. كما أنه من المفيد إنشاء مؤسسة ثقافية ترعاها الحكومة أو معهد لتعليم اللغة العربية، ومن المناسب أن يكون اسمه معهد الخليل، على غرار معهد كونفوشيوس الصيني أو معهد جوته الألماني، وذلك من أجل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتكون له فروع داخل عمان وخارجها. ومن المفيد كذلك جعل شرط الحصول على درجات أعلى في اللغة العربية في المرحلة ما قبل الجامعية من ضمن المعايير الموضوعة للحصول على منح دراسية وقبول في الجامعات. كما يجب حت المدارس على تشجيع الطلاب على تحقيق مستويات عليا في اللغة وتقديم جوائز تحفزهم على ذلك. وفي جانب استخدام اللغة العربية وترسيخ وضعها كواحدة من أهم مكونات الهوية الوطنية يجب أن يفرض على كل المؤسسات والشركات العامة والخاصة استخدام اللغة في كافة وثائقها ومراسلاتها، وأن يكون ذلك بموجب قانون يضع المخالفين له تحت طائلة المساءلة والعقاب. أخير وليس آخرًا، يجب على الأسر أن تعمل بكل السبل على إعلاء شأن اللغة العربية داخلها بالاعتزاز بها وغرس حبها في نفوس الأطفال، وذلك عن طريق الأناشيد والغناء وضرب الأمثلة والحكم العربية وعدم التحدث بغيرها، إلا إذا كان من باب تعليم الأطفال لغات أخرى خلال ساعات الدراسة والتعلم في المنزل.

■ د. عبدالله بن عبدالله الهنائي باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية



جيسون هسو

## ما يجب أن تفعله أهم شركة في العالم

ستنظر الصين والولايات المتحدة إلى بعضهما البعض باعتبارهما منافسين استراتيجيين لسنوات عديدة قادمة، وستظل التكنولوجيا والأمن القومي في قلب منافستهما. إن ضمان مرونة الاقتصاد والتجارة وسلاسل التوريد التكنولوجية في تايبان واعتمادها المحدود على الصين يصب في مصلحة أمريكا الحيوية

في شرك التفتقيدات الجيوسياسية. وبعيداً عن ولاية أريزونا، تخطط الشركة لفتح مصانع أشباه الموصلات في اليابان، وهي بصدد تقييم الموقع في أوروبا. ومع ذلك، هناك حدود للمدى الذي يمكن أن يصل إليه تنوع شركة TSMC، قبل حرمان تايبان من إستراتيجية دورة السيليكون الخاصة بها.

من شبه المؤكد أن تتخلف الصين عن الركب في سباق صناعة أشباه الموصلات، حيث تقتصر إلى إمكانية الوصول إلى آلات الطباعة الحجرية اللازمة لتصنيع الرقائق الإلكترونية المتطورة. ومع ذلك، فمن المرجح أن تهيمن على السوق في الشرائح الإلكترونية القديمة (تلك التي تتراوح من ٢٨ إلى ٤٤ نانومتر)، كما أنها تعمل بسرعة على تطوير معايير تكنولوجية خاصة بها. وفي حين سعت الولايات المتحدة إلى الحد من اعتمادها على الرقائق الإلكترونية التايوانية من خلال سن قانون الرقائق الإلكترونية والعلوم لعام ٢٠٢٢، فإن زيادة الدعم الفيدرالي لمنتجي أشباه الموصلات المحليين لن تحل المشكلة تماماً. ستظل الشركة تعمل على صنع الرقائق الأكثر تطوراً في المستقبل المنظور، وسيظل الجزء الأعظم من سلسلة التوريد في تايبان. لذلك يجب على صناع السياسة الأمريكيين أن يكونوا حذرين عندما يتعلق الأمر بضوابط التصدير. يمكن للسياسات التي تنجح في عزل الصين تماماً عن صنع الرقائق المتطورة أن تغير حسابات الردع وتترك الصين دون أي شيء تخسره بالغزو. كما أشار الرئيس التايواني تساي إنغ وين في خطاب ألقاه مؤخراً، لا ينبغي اعتبار الاعتماد المشترك للقوى العظمى على الرقائق التايوانية «خطيراً»...بمفتاح إعادة تنظيم صناعة أشباه الموصلات العالمية، ونظراً إلى تصاعد التوترات الجيوسياسية، أصبح الحفاظ على الردع في مضيق تايبان أكثر أهمية من أي وقت مضى. وقد أظهر خطاب شي أمام المؤتمر الوطني العشرين الأخير للحزب الشيوعي الصيني أنه جاد في توحيد تايبان مع البر الرئيسي للصين - بالقوة، إذا لزم الأمر - على الرغم من أنه لم يتضح بعد متى سيتم تحقيق ذلك. وفي ظل اقتراب الولايات المتحدة وتايوان من دورات الانتخابات الرئاسية الخاصة بهما، قد يشعر السياسيون بضغط محلي متزايدة تدفعهم للتصرف بشكل استغراقي. ومع ذلك، يظل هدف شركة TSMC، المتمثل في الحفاظ على مكانتها كشركة رائدة في الصناعة دون منافس. تحقيقاً لهذه الغاية، يجب أن تلعب لعبة ذكية طويلة الأمد. وهذا يعني تقديم التضحيات الضرورية في مجال أعمالها في الصين، والزام نفسها باستثمارات جديدة وتنويع مشاريعها في الخارج، والاحتفاظ بأكثر رقائقها تطوراً في تايبان في نهاية المطاف. ستنظر الصين والولايات المتحدة إلى بعضهما البعض باعتبارهما منافسين استراتيجيين لسنوات عديدة قادمة، وستظل التكنولوجيا والأمن القومي في قلب منافستهما. إن ضمان مرونة الاقتصاد والتجارة وسلاسل التوريد التكنولوجية في تايبان واعتمادها المحدود على الصين يصب في مصلحة أمريكا الحيوية. تقع شركة TSMC، في خضم منافسة القوى العظمى في منتصف القرن الحادي والعشرين، ولا يسعها إلا أن تأمل في أن يستمر قادة الولايات المتحدة في إدراك هذه الحقيقة.

■ جيسون هسو عضو سابق في البرلمان التشريعي التايواني، وهو زميل أبحاث أول في مركز آتش للحكم الديمقراطي والابتكار في كلية هارفرد كينيدي.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت



## ولأن اللغة العربية في وُجْداننا وفي هويتنا السياسية وفي تاريخنا الثقافي فإن علينا نحن العمانيين القيام بالعبء الأكبر في الجهود الرامية إلى انتشالها من وضعها الحالي، والعودة بها إلى الطريق التي سار بها عليه الخليل بن أحمد الفراهيدي وأبو العباس المبرد وغيرهم من علماء اللغة العمانيين، سواء من الذين عاشوا في عُمان أو خارجها. بل إن علينا الخروج بها إلى عالم أرحب من خلال نشرها وتعليمها في كافة أرجاء المعمورة

الأمثلة على الصعيد الرسمي للدول هو إصدار معجم الدوحة التاريخي في قطر ومعجم الشارقة التاريخي في الإمارات. وإلى جانب تلك الجهود الرسمية توجد جهود أخرى يقوم بها أفراد أو مؤسسات خاصة في الوطن العربي، ومنها مثلاً تأليف ونشر «معجم الفوائد»، في السعودية، وهو معجم يسد جانباً من النقص في المعاجم العربية التقليدية المعروفة، حيث إن تلك المعاجم لم تشمل كلمات ومفردات عربية أصيلة كثيرة. غير أن تلك الجهود ما تزال غير كافية لمواجهة الخطر الوجودي الذي تواجهه اللغة العربية، فلا بد من جهود أكبر تبدأ بالأسرة ولا تنتهي بالدولة، بل يجب أن تكون جهوداً جماعية على مستوى كافة الدول والشعوب العربية.

ولأن اللغة العربية في وُجْداننا وفي هويتنا السياسية وفي تاريخنا الثقافي فإن علينا نحن العمانيين القيام بالعبء الأكبر في الجهود الرامية إلى انتشالها من وضعها الحالي، والعودة بها إلى الطريق التي سار بها عليه الخليل بن أحمد الفراهيدي وأبو العباس المبرد وغيرهم من علماء اللغة العمانيين، سواء من الذين عاشوا في عمان أو خارجها. بل إن علينا الخروج بها إلى عالم أرحب من خلال نشرها وتعليمها في كافة أرجاء المعمورة. وفي اعتقادي أن النهوض باللغة العربية ونشرها يتسجم مع الدور الذي تقوم به عمان والخط الذي رسمته لنفسها على مر العصور، وهو دور أشرنا إليه في مقالات سابقة، وقوامه التعارف بين الناس ونشر الخير والسلام في الأرض. ويقع فهم اللغات

قليلة تم الاعتراف الدولي باللغة العربية لتكون لغة رسمية ولغة عمل في الأمم المتحدة.

صحيح أن اللغة العربية هي لغة حضارة منذ حوالي ألف وخمسمائة عام، وهي في وجدان ما يزيد على خمسمائة مليون إنسان من العرب والمسلمين وغيرهم، إلا أنها تواجه اليوم تحديات خطيرة ومن عدة جوانب. فالى جانب تحدي التطور المستمر في العلوم والتقانة وظهور مصطلحات وأسماء لمنتجات جديدة لم يعمل العرب على مواكبتها لغوياً؛ فإن هناك تحديات أكثر خطورة على اللغة، ومنها الإهمال شبه المتعمد لاستخدامها في الحياة العيشية للناس، لأسباب من قبل قطاعات الأعمال والاستثمار والصناعة في الدول العربية. والأخطر من ذلك تقصير كثير من الأسر العربية في تعليم اللغة العربية لأبنائها وبناتها. بل إن كثيراً من الآباء والأمهات في الأسر المترفة والأسر متوسطة الدخل انزلقوا إلى التحدث مع أطفالهم وأبنائهم بغير اللغة العربية، الأمر الذي أدى إلى ظهور جيل كثير من أفرادهم من اللاتلمتين، أي من الذين لا هوية لهم ولا شعور بالانتماء لأسرة أو وطن أو أمة أو دين، وتلك مسألة غاية في الخطورة.

ظهرت خلال السنوات الأخيرة بعض الجهود الرسمية والمحاولات لخدمة اللغة العربية، وهي جهود تستحق الشكر والإشادة. وقد كان من تلك الجهود في عمان مثلاً إصدار معجم السلطان قابوس لأسماء العرب، وتأسيس أكاديمية السلطان قابوس لتعليم العربية لغير الناطقين بها. أما خارج عمان فإن أبرز



د. محمد صابر عرب

## اقتعال الخصومة بين العقل والنص

إذا كان الأوروبيون قد عاشوا الظروف نفسها التي عاشتها أوطاننا قبل عصر النهضة الأوروبية الحديثة، حينما أقاموا صلحا ما بين العلم والعقل، أو ما بين العلم والدين، إلا أن من أسباب تخلفنا عن ركب الحضارة الحديثة أننا اقتعلنا خصومة ما بين العلم والدين حالت دون انطلاقنا نحو المعرفة والعلم، رغم أن تاريخنا يحفل بشخصيات عظيمة، أسست لمعارف مختلفة في العلوم الإنسانية والطبيعية والفلسفية

حينما اعتزم الأوروبيون الخروج من العصور الوسطى (المظلمة) إلى مرحلة جديدة مع بدايات القرن السادس عشر الميلادي، لم تكن المهمة سهلة وإنما كانت محفوفة بمخاطر هائلة، ابتدأت بالحروب الدينية ما بين الكاثوليك والبروتستانت، مروراً بالحرب السياسية التي عمت كل القارة الأوروبية، وقد صاحب ذلك كله ظهور جيل من المفكرين والفلاسفة والمبدعين في مختلف مجالات الفنون، فضلاً عن ظهور أجيال متعاقبة من السياسيين وعلماء الاجتماع والقانون، الذين راحوا ينشرون الوعي والمحبة وسط جموع الناس الذين أرقهم البؤس والشقاء.

لم تخرج أوروبا من شفافها ومحتنتها إلا بتضحيات جسيمة، بعدها انطلقت المجتمعات الأوروبية لإرساء قيم العدل وإعمال القانون، وإقامة العدالة الاجتماعية التي كانت بمثابة عقد اجتماعي وسياسي. ولم تأت نهايات القرن الثامن عشر إلا وكانت أوروبا قد خرجت من محتنتها، وكان التعليم والثقافة وأعمال العقل طرق جعلت من الدول الأوروبية نموذجاً للخروج من أوضاع قديمة إلى حياة جديدة انطلقت بعدها نحو عوالم عربية وآسيوية وأفريقية راحت تتزاحم لاحلالها، وكان نصيب العرب منها فوق قدراتهم، لأن الصراع كان حضارياً قبل أن يكون عسكرياً أو سياسياً.

الملاحظ على النهضة الأوروبية أن الثقافة والتعليم كانا قوام نهضتها في كل مناحي الحياة، وهو ما أدى إلى ظهور أجيال متعاقبة من المفكرين والفنانين والفلاسفة، الذي آمنوا بالعقل بوصفه قوام الحياة، ولم يأخذ الحكام موقفاً من العلم بكل صنوفه وإنما كانوا داعمين له، بينما كان العالم العربي يعيش في غياب الجهالة بعد أن اقتعل فقهائنا صراعاً ما بين العلم والعقل، لدرجة أنه مع مجيء الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨، التي استقدمت عشرات العلماء من كل صنوف المعرفة، وأسسا المجتمع العلمي المصري الذي راح علماءه يدرسون ويناقشون كل القضايا ابتداء من دراسة المناخ والاقتصاد والتاريخ، ويقعون التجارب العلمية في علوم الطبيعة والفلك، وراحوا يدعون بعض الشخصيات التي كانت تتبوأ مكانة علمية في مصر، كان من بينهم الشيخ حسن الجبرتي، الذي كان يملك نصيباً من بعض المعارف الدينية والرياضية، وقد رحب به علماء الجمع وراح يتحول في أرجائه شاهدة التجارب الفلكية والكيميائية، وعقب خروجه من زيارته سأله البعض: ماذا شاهدت يا شيخ؟ أجابهم قائلاً: والله لولا أنني أسمع عن بعض معارفهم لقلت إن هؤلاء الناس يوظفون الجن!

رغم أن الحملة الفرنسية على مصر لم تستغرق إلا ثلاث سنوات ١٧٩٨-١٨٠١، إلا أنها كانت نقطة تحول هائلة ليس في تاريخ مصر فقط، وإنما في معظم أقطارنا العربية، فقد عرف المصريون بعدا الطباعة وتم اكتشاف الغموض الذي خيم على التاريخ المصري القديم، بعد فك رموز حجر رشيد، ومضت الحياة نحو طرق جديدة قوامها التعليم الحديث، الذي أقبل عليه المصريون، من خلال البعثات التي أرسلها محمد علي إلى أوروبا، ولم تعد الظواهر العلمية وتفسيراتها حكراً على الفقهاء وإنما راح العلم يمضي

■ د. محمد صابر عرب أستاذ التاريخ بجامعة الأزهر وزير الثقافة المصرية سابقاً ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية سابقاً.

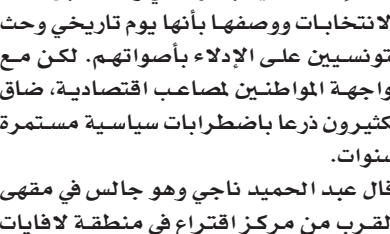


# قطر تحتفل بيومها الوطني وسط تقدم ونهضة في كافة المجالات

## العلاقات الاستراتيجية بين مسقط والدوحة تشكل نموذجاً فريداً يحتذى به بين الدول والشعوب



## التصويت في الانتخابات البرلمانية التونسية يمضى «بوتيرة بطيئة» في مراكز الاقتراع



## مقتل 3 في قصف أوكراني لقرية تسيطر عليها روسيا

# الكرملين : بوتين تباحث مع المسؤولين عن العملية الروسية في أوكرانيا

## كيفية تعمل على إعادة الكهرباء بعد ضربات روسية كثيفة

منذ فترة، نقلت شاحنة حوالي ٢٠٠ موقدة تعمل على الحطب وزعها متطوعون على السكان على ما شاهد مراسلو وكالة فرانس برس. وأتت الوكسندرا البالغة ٨٥ عاما للحصول على أدوية. وقالت لوكالة فرانس برس «أصمد خلال الشتاء سأمشي أكثر لكي أشعر بالدفء». أما في كراماتورسك القريبة، فكان التيار مقطوعا عصر الجمعة وكذلك خدمة الهاتف بحسب مراسلي وكالة فرانس برس.

### قمة بوتين ولوكاشينكو

يلتقي الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والبيلاوروسي الكسندر لوكاشينكو الاثنين في مينسك في إطار قمة تهدف إلى تشديد أواصر التحالف بينهما. وشكلت بيلاروس حليف موسكو الوحيد في هذه الحرب، قاعدة خلفية للهجوم الروسي على أوكرانيا في بداياته في ٢٤ فبراير الماضي. وأكد لوكاشينكو أن القمة «ستكون مكرسة قبل كل شيء للميدان الاقتصادي، لكن الرئيسيين سيتطرقان إلى الوضع السياسي العسكري في محيط البلدين». وفي مقابلة نشرت الخميس، أعرب قائد أركان الجيوش الأوكرانية فاليري زالوجني عن قناعته بأن روسيا ستحاول شن هجوم جديد على كييف في الأشهر الأولى من ٢٠٢٣. وحذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ من أن موسكو تستعد لحرب طويلة في أوكرانيا التي ينبغي على أعضاء الحلف أن يستمروا بتزويدها أسلحة إلى أن يدرك بوتين أنه «عاجز عن الفوز على أرض المعركة». وقال ستولتنبرغ في مقابلة مع وكالة فرانس برس «يجب ألا نستخف بروسيا. هي تستعد لحرب طويلة».

### مقتل ٣ في قصف أوكراني

ذكرت السلطات المعنية من قبل روسيا أن ثلاثة مدنيين قُتلوا في قصف بصواريخ أوكرانية على بلدة شاستيا التي تسيطر عليها موسكو في إقليم لوجانسك في أوكرانيا. وفي منشور على تطبيق تيليجرام، قال مسؤولون تدعمهم روسيا في لوجانسك في ما يطلق عليه المركز المشترك للتحكم والتنسيق، إن صواريخ هيمارس أمريكية الصنع تسببت في مقتل ثلاثة وإصابة خمسة آخرين ودمرت أربعة منازل. ولم يتسن لرويترز التحقق من أنباء ميدان القتال.



«أ. ف. ب»

■ رجل إنقاذ يتفقد أنقاض مبنى مدمر في أعقاب الضربات الروسية على خاركييف بشرق أوكرانيا.

«أصمد خلال الشتاء» وفي العاصمة، أمضى بعض السكان ساعات عدة في محطات قطارات الأنفاق للالتقاء من الضربات وقد تلحفوا بمعاطف وافتروشوا الأرض أو جلسوا على السلالم الكهربائية. وفي خاركييف ثاني مدن البلاد في شمالها الشرقي أعلنت السلطات مساء الجمعة أنها أعادت التيار الكهربائي بنسبة ٥٥ ٪. وقال حاكم المنطقة أوليغ سينيغوبوف إن الكهرباء متوافرة مساء الجمعة لنحو ٨٥ ٪ من سكان المنطقة. في مدينة باخموت التي تحاول موسكو السيطرة عليها

شرق البلاد القوات الأوكرانية باستهداف بلديتين بقصف مدفعي أسفر عن ١١ قتيلا و١٧ جريحا أمس الأول. بعد سلسلة انتكاسات عسكرية خلال الخريف، اختارت روسيا منذ أكتوبر تكتيك الضربات الكثيفة بهدف تدمير الشبكات والمحولات الكهربائية في أوكرانيا ما يفرق ملايين المدنيين في البرد والظلمة مع حلول الشتاء. وأشارت شركة «اوكرينرغو» الوطنية المشغلة للكهرباء عبر فيسبوك إلى «الحاجة إلى مزيد من الوقت لإعادة التيار، مع هذه الموجة الجديدة من القصف الروسي موضحة أن «الأولوية ستعطى للمنشآت الأساسية من مستشفيات وخدمات المياه ومنشآت التدفئة ومحطات تكرير المياه المتبتلة».

وتبذل جهود في كل أرجاء أوكرانيا لإعادة التيار الكهربائي. وأكد الرئيس الأوكراني «المهندسون وفرق التصليح باشروا العمل خلال الإنذار الجوي وبيدلون قصارى جهدهم لإعادة إنتاج الكهرباء وإمداداتها. هذا يستغرق وقتا. لكننا سنحقق ذلك». في كييف، أوضح رئيس بلدية العاصمة الأوكرانية فيتالي كليتشكو أن ثلث السكان محرومون من المياه والتدفئة فيما الكهرباء مقطوعة عن ٤٠ ٪ منهم. وقتل ثلاثة أشخاص في ضربة روسية أصابت مبنى سكنيا في كريفيف ريغ في جنوب أوكرانيا، على ما قال حاكم المنطقة. واتهمت السلطات الموالية لروسيا في منطقة لوغانسك في

## ارتفاع عدد قتلى انهيار أرضي في ماليزيا إلى 24



«رويترز»

■ عمال الإنقاذ يعملون لإجلاء أشخاص بعد انهيار أرضي في ماليزيا .

## رئيس جنوب إفريقيا مصمم على البقاء في السلطة



■ رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا يلقي خطاباً بمناسبة إطلاق المؤتمر الوطني الإفريقي في جوهانسبرج . «أ. ف. ب»

جوهانسبرغ «أ. ف. ب»؛ بدا رئيس جنوب إفريقيا الذي يتمتع بدعم رسمي من الحزب الحاكم على الرغم من فضيحة، مصمما على البقاء في منصبه بمؤتمر حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الذي يفترض أن يختار في نهاية الأسبوع رئيسه الذي سيكون رئيس البلاد المقبل أيضا. يتمتع سيريل رامابوزا (٧٠ عاما) بفرصة جيدة للفوز بولاية ثانية. فهو المرشح الأوفر حظا للبقاء على رأس المؤتمر الوطني الإفريقي الذي اختار رؤساء جنوب إفريقيا منذ إحلال الديمقراطية في البلاد قبل ٢٨ عاما. وقد نجح في تمرير الرسالة بوضوح في خطاب طويل ألقاه الجمعة في افتتاح المؤتمر وتحدث فيه عن التحديات التي يجب مواجهتها وكذلك النجاحات التي حققتها ولايته الأولى، مؤكدا على أهمية الاستمرارية.

لكنه اعترف بأن مواطنيه «يتوقعون أن تكون لدينا الشجاعة والصدق للاعتراف بعيوبنا وتصحيحها». بعد ثلاثين عاما من انتهاء الفصل العنصري، تعاني البلاد من معدلات بطالة وجريمة مرتفعة وتزايد الفقر وعدم المساواة وانقطاعات قياسية في التيار الكهربائي مع تفاقم أزمة الطاقة. ويفترض أن يشارك حوالي ٥٠٠ من ممثلي حزب المؤتمر الوطني الإفريقي جاؤوا من المقاطعات التسع في البلاد في مركز للمؤتمرات في إحدى ضواحي جوهانسبرغ، في تصويت حاسم تمهيدا للانتخابات العامة لعام ٢٠٢٤.

وشهد المؤتمر الذي يفترض أن يستمر خمسة أيام تأخيرا حتى الآن. وصرح المتحدث باسم الحزب عاموس فاغو لوكالة فرانس برس صباح السبت إن «التصويت سيجري ما لم يحدث غير ذلك». والمنافس الوحيد لرامابوزا حاليا هو وزير الصحة السابق زويلي ماخيزي (٦٦ عاما) الذي يتقدم

عليه الرئيس الحالي بفارق كبير. ويواجه رامابوزا هذا الاستحقاق الحاسم لمستقبله السياسي بعدما نجا من إجراءات لعزله. فرئيس الدولة وهو رجل أعمال فري أيضا، متهم بمحاولة إخفاء سرقة رزم من الدولارات في ٢٠٢٠ كانت مخيبة تحت وسائد أريكة في مزرعته الفاخرة في فالّا (شمال شرق). والتحقيق جار في القضية لكن لم توجه له اتهامات حتى الآن. وأجحد المؤتمر الوطني الإفريقي الذي يشكل أغلبية في البرلمان، تهديدا برحيله قسرا بعدما دعا نوابه إلى «اتباع خط» الحزب ورفض الإجراء. وعزز الحزب الذي يتراجع في الانتخابات منذ عشر سنوات بدون أن يكون له بديل مقبول، فرص سيريل رامافوزا في الاحتفاظ بالسلطة. وعلى الرغم من الفضيحة، ما زال رامابوزا يتمتع بشعبية. وهو يمثل بالنسبة للحزب الذي انخفضت نسبة التأييد له إلى أقل من خمسين بالمائة للمرة الأولى في الانتخابات المحلية العام الماضي أفضل مكسب له لعام ٢٠٢٤.

ورد عشرات المندوبين معظمهم من أنصار الرئيس السابق جاكوب زوما (٢٠٠٩-٢٠١٨) شاماني (٣٠ عاما) مندوب مقاطعة كوازولو ناتال. وأضاف «لكن بسبب فضيحة فالّا فالّا عليه الانسحاب، مؤكدا أنه سيصوت ولو رمزيا لمنافس الرئيس.

## بعد 3 سنوات من كوفيد . . . الاستعداد للجائحة المقبلة

الأعمال جيغري كامينغ ١٧٠ مليون دولار لتمويل مركز أبحاث تدبره الاختصاصية في الأمراض المعدية شارون لوين. سيركّز فريقها على تقنيات يمكن أن تكون بمثابة أساس لعلاجات قابلة للتكيف بسرعة ضد مسببات الأمراض الجديدة. والنموذج الذي سيجري اتباعه في هذا المجال، هو لقاحات الحمض النووي الريبي المرسال في مواجهة كوفيد. وقالت البروفيسورة لوين لوكالة فرانس برس، إن المركز «سيصبح جاهزا» في غضون ستة أشهر. ويتمثل الهدف في هذا الإطار في معرفة كيفية الاستجابة بشكل عاجل أمام مسببات غير معروفة للأمراض. ولكن التوقع يمر أيضا عبر تحديد المخاطر المعروفة.

من جهتها، تعمل منظمة الصحة العالمية على تحديث لائحة الميكروبات الخطرة. ممّا يجب مراقبته على وجه الخصوص، فيروسات كورونا الأخرى بالإضافة إلى فيروس الإنفلونزا، وأيضاً الإيبولا وزیکا. وتحذّر عالمة الأوبئة جينيفر نوزو من جامعة براون الأمريكية، من أنّه «لكلّ من هذه الفيروسات، تكفي بعض الطفرات، لزيادة نطاق انتشارها إلى حد كبير.

وتخضع مسببات أخرى للأمراض للمراقبة مثل ما يسمى «الفيروسات الرملية»، التي تصيب القوارض ويمكن أن تصيب البشر، وفيروسات الحصبة والنكاف وفيروس «ماربورغ».

### «أزمات كثيرة»

هل ستكون جهود البحث هذه كافية؟ يخشى الكثير من الخبراء والناشطين نقص الإرادة السياسية قبل كل شيء، الأمر الذي يُترجم عبر مسألة التمويلات، ومن

### تقرير

## بعد 3 سنوات من كوفيد

باريس «أ. ف. ب»؛ قبل ثلاث سنوات، تمّ تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في الصين، فكانت نقطة بداية انتشار جائحة ذات عواقب غير مسبوقة. كيف يمكن منع التاريخ من تكرر نفسه؟ السؤال يشحن همم الباحثين والدول ولكن التمويل غير كاف والإجابات غير مؤكدة. يقول وليام رودريغيز الذي يرأس مؤسسة «فايند»، التي ترعاها الأمم المتحدة وتسعى إلى تحسين الوصول إلى الاختبارات في العالم، لوكالة فرانس برس، «نحن لا نفعل ما يكفي للاستعداد للجائحة المقبلة».

وتعد الاختبارات التي تساعد على الحد من انتشار المرض من بين الأدوات الحاسمة لتجنب ظهور جائحة جديدة مثل كوفيد. ومن الأدوات الأخرى، التعرف على الفيروس أو البكتيريا التي يمكن أن تسبب الجائحة التالية، واكتشاف اللقاحات أو العلاجات الطارئة، وإنتاج وتوزيع هذه المنتجات، وما إلى هنالك. أمّا الهدف من وراء ذلك، فهو تقادي جائحة جديدة بعد ثلاث سنوات على كوفيد. تمّ تشخيص الحالة الأولى لهذا المرض في ديسمبر ٢٠١٩. وبعد أقل من ثلاثة أشهر، أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً أن العالم يواجه جائحة ما لبثت أن هزت أركانها. الأسبوع الماضي، بدأت مفاوضات دولية في إطار منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة الأوبئة العالمية في المستقبل. ووضع البنك الدولي صندوقاً مخصصاً لهذا الموضوع تموله دول مجموعة العشرين (يصل حالياً إلى ١٠٦ مليار دولار).

### «بعض الطفرات»

هناك مبادرات خاصة أيضاً. في أستراليا، كرّس رجل

# إعلانات عُمَانِ المبوبة

OMAN DAILY

Sunday 18 December 2022 - Issue No 14674

الأحد ٢٤ من جمادى الأولى ١٤٤٤هـ الموافق ١٨ من ديسمبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٧٤

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أونيزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند

حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

عُمان Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) : ٩٩٦٣٩٢٦٤  
ali.almashari@omaninfo.om

- (محمد الراشدي) : ٩٩٨٤١٢٣٠

مكتب نذوى (محسن العميري) : ٩٩٢٠٥٧٣٥  
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (يخيت الشحري) : ٩٢٩٩٨٥٧٧  
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري) : ٩٩٧٨٠٩٣٥  
sohardaily@omaninfo.om

**مركز حلا الطبي**  
الوادي الكبير  
حيث تكون الرعاية ثاني أولًا

**تجديد التأشيرات الطبية**

لا يتم دفع المبلغ في مركز حلا الطبي  
يتم تقديم خدمة التأشيرة الطبية من 8 صباحا-9 مساءً

**خدمات سريعة وموثوقة**  
توفير التقارير في نفس اليوم

للاستفسار، يرجى التواصل على: **٢٤٨٥٧٧٤٤ / ٩٨٢١٩٨٥٩**  
يجنب المدرسة الهندية بالوادي الكبير (مينى سانا القديم)

**مركز مسقط الرائد الطبي**  
باقعة العافية

أكثر من ٣٠ مريض  
٢٠ ريال عماني

اتصل بنا  
التميز من الخدمات  
72011000  
79729000

الطبيب لكل ٢٤ ساعة  
ملاحظة: من الضروري الحضور من ١٠ إلى ١٢ ساعة

## فقدان

فقد أحمد بن حمود بن أحمد العيسري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣ بالمربع المويلح الكائنة في ولاية ابراء البالغة مساحتها ٢٠٠٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن حمود بن أحمد العيسري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٤ بالمربع المويلح الكائنة في ولاية ابراء البالغة مساحتها ٧٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## فقدان

فقد أحمد بن حمود بن أحمد العيسري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٥ بالمربع المويلح الكائنة في ولاية ابراء البالغة مساحتها ٧٢٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## مطلوب

منسق أو منسقة زهور للعمل بمحل بولاية الحمراء  
٩٩٧٢٠٢٤٢ : ٣

## فقدان

فقد خليفة بن عبدالله بن صالح النعماني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٦٦ المرحلة الرابعة الكائنة في وادي حطاط ولاية العامرات البالغة مساحتها ٣٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن خليفة بن سالم الكاسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٩٢ بالمربع السليل والقرحة الكائنة في ولاية جعلان بني بو علي البالغة مساحتها ٨٨٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## خدمات

تركيب وصيانة مكيفات الهواء  
اتقان ١٠٠٪ خدماتنا  
• تركيب وتصليح مكيفات الهواء.  
• حل مشكلة الهواء الساخن المتدفع من التهوية.  
• تسرب الغاز أو تجمد كمبريسر مكيف الهواء.  
• تسرب غاز التبريد.  
• تشغيل وإيقاف محرك المروحة.  
• حل مشكلة تباين درجات الحرارة.  
• تنظيف مكيف الهواء.  
٧٢٠١٥٦٧٨ : ٣

صيانة كاملة للمباني - أعمال كهربائية ، دهان البلاط ، السباكة نجارة ، المنيوم، وأعمال مدنية عامة  
٩٩٤١٧٢٦٢ : ٣

## خدمات

زهرة الرندة للأعمال  
يوجد لدينا عطور أصلية بأسعار مثالية  
٩٥٥٣٥٥٢٣ : ٣

مؤسسة مداوة للتجارة والمقاولات السباكة-الصباغة-أعمال الصيانة  
٩٦١٩١٨٣٧ : ٣

- مكافحة الرمة والنمل الابيض وبضمانات تصل إلى ١٥ سنة.  
- مكافحة بق وعث الفراش مع الضمان.  
- مكافحة جميع أنواع الحشرات والقوارض والزواحف.  
٩٩٠٣٧٦٩ : ٣  
٩٥٩٥٠ : ٧

البريق لتنظيف المباني والمنازل والمساجد والمفروشات بأسعار مناسبة للتواصل:  
95643432 : ٣

## وظيفة شاغرة

صيدلي عُماني الجنسية تسعى شركة أدوية راسخة في مسقط بشكل عاجل للحصول على صيدلي مسجل في وزارة الصحة للانضمام على الفور وسيتم إعطاء الأفضلية للمرشحين ذوي الخبرة السابقة في التعامل مع الشؤون التنظيمية (تسجيل الشركات) اذا كنت مهتما فيرجى إرسال سيرتك الذاتية المهنية المحدثة بالبريد الإلكتروني needpharmacists@gmail.com أو إرسالها عبر الواتساب إلى ٩٩١٤٦٥٨٣ : ٣  
**ملحوظة/ التسجيل للمواطنين العمانيين فقط**

تلميع الرخام وبلورته وتنظيف أرضية المبانى، تلميع الأرضيات والسجاد وغسل الدريكة ومكافحة الآفات ومكافحة النمل الابيض والصيانة والنقل رقم التواصل:  
99504275 : ٣

## يطلب عملاً

سائق يبحث عن وظيفة ، لديه خبرة ٦ سنوات كسائق في مسقط. اللغات: العربية والانجليزية والهندية. للتواصل  
٩٧٩٨٧٦٤٣ : ٣

مهندس معماري عربي مصنف استشاري لدى جمعية المهندسين العمانية. خبرة ١٤ سنة في الخليج تشمل إدارة المكاتب الاستشارية والمشاريع الكبرى  
٧٨٥٩١١٨٣ : ٣

## إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة ثنائي الاتجاه توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٢٠٧٤٣٨ أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد ش شة . وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

## للبيع

فرصة.. فيلا من طابقين مقابل حديقة القرم بـ 89 ألفا فيلا من طابقين + أرض بالامتداد الأول بـ ٦٤ ألفا  
٩٩٣٨٨٦٢ : ٣

للبيع تسع قطع أراض متبقية ، في مخطط سكني تجاري بولاية المصنعة / الملد. ٧٩٩٣٩٦٦٦ : ٣

## إعلان

تعلن شركة لوتس الدولية للتخزين والتبريد للتجارة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١١٦٠٦٥ أنها نزلت درجة السجل من الدولى الى الثانية وفقا للزخام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ . وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

## للإيجار

للإيجار غرفة مع دورة مياه ، شامل الكهرباء، الماء والواي فاي في الغبرة الشمالية على البحر للتواصل:  
٩٨٨٧٧٠٠٣ : ٣

للاستثمار أو الإيجار أرض صناعية بمساحة ٢٧٠٠م٢ في صناعية صحم للتواصل : ٩٩٣٦٠٤٢٢ : ٣  
..... للاستثمار/ أرض صناعية في صناعية المعيلة. ٩٩٨٨٨٣٩٠ : ٣  
..... شقق من غرفة وملحقاتها وغرفتين وملحقاتهما موقع متميز مقابل فندق راديسون بلو الخوير بسعر مناسب: ٩٨٤٠٣٠٢٠ : ٣  
٩٥١٢٤٧٨٩ : ٣  
٩٩٣٣٩٩٤٢ : ٣  
..... غرف للإيجار مع دورة مياه ومطبخ - ماء وكهرباء وانترنت مجانا للموظفات أو الطالبات فقط في العذبية قريبة من البحر للتواصل : ٩٩٥٥٣٩٢٤ : ٣  
..... شقق في منطقة الممتاز بروي تتكون من: ١- غرفة ومجلس. ٢- غرفتين ومجلس. ٩٩٣٤١١٣٨ : ٣  
٩٠٩٩١ : ٧٩ : ٣

شقة في العمارات بالطابق الثالث قريبة من مسجد الاحسان تتكون من: (غرفتين ومجلس وحمامين ومطبخ) سعر الشقة ٢٠ الف ريال عماني  
٩١٤٨٨٣٦٤ : ٣



## ابتعدت عن الواقعية حتى لا تقدم عملاً مكرراً؛

## نجوى العتيبي: الرواية الخليجية بدأت تعبر عن نفسها

مهما ازدادت قراءاتي أجد نفسي متأثرة بدرجة أكبر بالأقلام العربية، وبما أننا نتحدث عن عوالم سردية فسأختار منها نجيب محفوظ ويوسف إدريس، ومن المعاصرين ربيع جابر. نجيب محفوظ يمثل بالنسبة لي أنموذجاً روائياً كاملاً، في الأدوات والموضوعات التي طرقها وفي كسر التوقعات وفي ملاءمته لعصره وبداية مجد الرواية العربية، كان يليق بالرواية العربية أن تُعرف وتشتهر مع قلمه، ويوسف إدريس كذلك، وضعني على خريطة مبهرة في الكتابة، فلا يمكن أن أشعر بالملل وأنا أقرأ له، فهو يختار اللحظة المناسبة لينسج حولها عالمًا سردياً خاصاً بها وحدها.

يوسف إدريس علمني قيمة اللحظة المناسبة وكيف تُنجز سردياً بمنتهى البراعة، وكان طموحي أن أكتب أعمالاً يمثل ما لقلمه من سحر.

ومن المعاصرين ربيع جابر، فقلمه مميز ومختلف، ويكتب باقتدار كبير، وأتوقع له المزيد من الإبهار ومن المجد والمكانة الأدبية العالية.

في رأيك هل هناك خصوصية للأدب الذي يكتب في الخليج؟

– إذا استثنينا البدايات فأظن أن الجواب نعم، الرواية الخليجية بدأت تعبر عن نفسها وتنفرد بموضوعاتها وعوالمها، وبدأت تتحدث بصوت عالٍ عن تاريخها وثقافتها وخصوصية بعض الأمكنة وقضايا المهْمَين مثلاً، ففي كل المجتمعات يوجد مهْمَون، والرواية الخليجية رفعت أصوات هؤلاء وقَدّمت قضاياهم وحطّيت باهتمام كبير جراً ذلك.

× ما ملاحظتك على الساحة العربية فيما يتعلق بتوزيع الكتاب والجوائز والنقد الأدبي؟

– ما زال القارئ العربي يعاني في الحصول على كثير من الكتب، وقضية التوزيع هذه تعامل دائماً بما يشبه القضية المستحيلة، العالم العربي يمتد في نطاق واسع جداً، وحين يصدر الكتاب في مكان بعيد لا أجده إلا بشق الأنفس وقد لا أجده، ولا سيما إن كانت الدار لا تعترف بالتجارة الإلكترونية ولم تدخل هذا المجال بعد.

الحصول على الكتب في نطاق دول الخليج أفضل بسبب المتاجر والمواقع الإلكترونية والخدمة الميسرة السريعة، وأتمنى تفعيل هذا الأمر ولو على نطاق مؤسسي في كل دولة عربية خدمة للكتاب العربي وقرائه.

أما الجوائز فأظن أن الأمر يخضع لمعايير كثيرة وتقييدات لا تخدم العمل المميز حقاً، فما زال حق التقديم على الجائزة بيد الناشر أو الكاتب وليس اختياراً للكتاب الجيد في مجاله من قبل هيئات متخصصة.

كما أن الاعتبارات (غير المعلنة) هي من تتحكم بعملية الفوز، وأنا كقارئة ومتابعة ألحظ هذا الأمر كثيراً، لكنني لم أجرب بعد ولعل التجربة تعدّل من رؤيتي أو تغييرها.

أما عن حركة النقد الأدبي فإنني أسترشد بها في اختيار العمل الجيد، فأكثر الأعمال جودة هي التي اخترتها بناء على نقاشات النقاد وكتاباتهم الجادة ولا يدخل في ذلك مجاملاتهم في الحسابات الشخصية لبعض الأقلام، وأتمنى أن يُوقّفو في اختيار الأعمال الجيدة دائماً بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى التي لا تمسّ العمل الأدبي وجودته.

تحديث نفسي أن  
أكتب على لسان رجلمصير الإنسان يكمن  
في مكافحة العزلةالموت نتيجة حتمية  
وليس حلاً لأي شيءنجيب محفوظ يمثل  
بالنسبة لي أنموذجاً  
روائياً كاملاًيوسف إدريس علمني  
قيمة اللحظة المناسبة  
وكيف تُنجز سردياًربيع جابر يكتب  
باقتدار كبير وأتوقع  
له المزيد من المكانة  
الأدبية

في روايتها «رفُ اليوم» عالم غريب على الرواية العربية، إذ تدور الرواية حول الطريقة التي يتحول بها الإنسان إلى نصف بشري نصف آلي، وكيف يشك في وجوده، أو في كينونته، ساعياً للخلاص من استلابه على يد سلطة ترقد تحت جلده وتعرف مشاعره قبل أن يبوح بها. نجوى العتيبي هي باحثة سعودية، ولديها تحت الطبع عملان في أدب الأطفال واليافعين. هنا حوار معها حول روايتها «رف اليوم».

حوار: حسن عبدالموجود

للتشر كبداية لي، فوجود صوت آخر غير صوتي في العمل يجعلني أتركه ولا أكمله، ومع مزيد من الأعمال ستتضح الصورة إن شاء الله.

خطوط إنتاج للأصدقاء وللوالدين وللأطفال .. هل تظهر الحاجة الإنسانية الملحة إلى أشخاص غير موجودين في واقع يتوحش باطراد؟

– أعتقد أن الشخصية كانت تبحث عن أدوار تظل موجودة في حياتها دون أن ترتبط هذه الأدوار بأشخاص ثابتين، أعتقد أنها كانت تكافح ضد الشخص وليس ضد الدور، وتحاول أن تعيش حريتها عبر اختيار الأشخاص واستبدالهم كل مرة، فهذا هو ما تبقى لها من حرية كما تتوهم، أي أنه سحّ لها التفكير بذلك، وهذا لن يجعل الواقع أجمل أو أقل توحشاً بوجود المنتج أو غيابيه لوجود الإكراهات في التعامل مع الاحتياجات الإنسانية.

وكما توحش الواقع ستزداد هذه الرغبة كما يبدو لي وستظهر بطرق مختلفة ومناسبة للعصر.

هل تقول الرواية أيضاً إن الإنسان مصيره العزلة؟ وهل الحل كما طرحته الرواية في الموت؟

– أظن أن مصير الإنسان يكمن في مكافحة العزلة حتى وإن كانت قدراً لا مفر منه، أي أنه سيظل يكافح ليجد نفسه عبر الآخر دائماً، والموت نتيجة حتمية وليس حلاً لأي شيء، فالمرت لا يحل المشكلات.

والنهاية في العمل ليست حلاً بل هي مناسبة لبنية العمل والشخصية في أدب الخيال العلمي.

هذه الرواية أقرب إلى أدب الخيال العلمي منها إلى أدب الفانتازيا.. هل تهتمين بتصنيفها؟

– الخيال العلمي نفسه مفهوم واسع وتدخل فيه الفانتازيا وغيرها، والتصنيف لا يهم في نفسه بل لفهم العمل وتوجّه الكاتب في كثير من الأحيان، وأيضاً التصنيف يسهّل على القارئ اختيار ما يناسبه وييسر الوصول إلى العمل.

لماذا اخترت البُعد عن الكتابة الواقعية في هذه الرواية؟ ما الذي قدمه لك الخيال الكبير فيها؟

– بصراحة لم أرغب في كتابة شيء مكرر مع أنني أحب قراءة كثير من الأعمال الواقعية وأتعلم منها أيضاً، لكن يوجد عدد هائل من الأقلام المهتمة بالواقع وبرصد الذات فيه وبطرق عديدة، وذلك لا يشغلني في الكتابة وليس همًا لي بهذا المعنى المطروق. الكتابة لدي تحدّ واكتشاف، وأنا في هذا العمل مثلاً تحديث نفسي على أسعدة كثيرة وتعلّمتُ أيضاً، وانطلقت في كتابة شيء مختلف عما حاولتُ كتابته مسبقاً مما لم أنشره، كما أنّ اشتغالي على النص فتح لي مجالاً للانطلاق كذلك في التعبير عن الواقع القريب أو استشراف شيء من المستقبل، وهذا الأمر يعنيني كثيراً في مسيرتي، أن أكون مختلفة وأفتح أفقاً للتعبير غير موجود، وأن أتحرك في مكان لا يقف فيه كثيرون، الكثير يستطيع الكتابة ويجيدها لكن السؤال بالنسبة لي: كيف أكتب وماذا أكتب، وأود أن أكتب أعمالاً مختلفة عن السائد.

وفي رأيك لماذا تم استقبال هذا العمل بشكل جيد؟

– ما زال النشر في بدايته، لكن الملاحظات الميدانية التي أقتني يشير أغلبها إلى احتياج نفس جديد وموضوعات مختلفة بأقلام عربية وتحديداً من السعودية، وجدّت الناس متعطشة للإبداع العربي وهذا أكثر ما مسّني من ردود الفعل، ووعي القارئ بذلك يسعدني أيما سعادة، ولا سيما ونحن نمر بنقلة هائلة على كافة المستويات في المملكة العربية السعودية، ويجب أن يكون للأدب حيز وبصمة في هذا الارتقاء النوعي الذي نشهده في الأعوام الأخيرة، وأحب أن يكون قلمي مثلاً جيداً في هذه المرحلة، ومن أجل ذلك اعتنيت حتى باختيار الدار، اهتممتُ بسمعتها وجودة الأعمال المطبوعة لديها وانتمائها للوطن منشأً ومحلاً في تقديم قلم مختلف.

من الكتاب الذين تعتبرينهم آباء لك؟

– قرأت لكثيرين من ثقافات مختلفة وتأثرت بهم، وأحب قراءة أقلام مختلفة ومتنوعة باستمرار، ولعني

روايتك «رفُ اليوم» يمكن تفسيرها على أنها رواية ما بعد الإنسانية، حيث تصل محاولات السيطرة على الإنسان إلى ذروتها، بحيث يتحول إلى كائن نصف بشري نصف آلي، لا يفهم مشاعره على وجه التحديد، ما رأيك؟

– نعم صحيح، وكانت بعض الشخصيات داخل الرواية واعية بهذا الأمر. وهذه الفكرة كانت محرّضة لشراة الكتابة الأولى، أن الإنسان مطروح عليه سلفاً ما الذي يمكنه التفكير به وما المحظور عليه ولا يملك حق التصرف في أحص خصوصياته، وتبعاً لذلك قراراته ستتأثر وسيحدث خلل ما كما حدث داخل الرواية.

منحت أبطالك مسميات عبارة عن رموز، فالراوي على سبيل المثال هو ٩ك وصديقه ٣٥ وصديقته ١٧.. إلخ، هل غياب الأسماء هو تأكيد على فكرة غياب الفوارق بين الأشخاص والتعامل معهم كأنهم مجرد أرقام؟

في ثقافتنا العربية يتعدّى (اسم المرء) كونه اسماً، ويتجاوز إلى أشياء كثيرة قد تؤثر على حياته بل وجودة حياته كذلك.

التسمية مهمة وكانت مسألة حياة أحياناً، لكن ما الذي يمكن أن تعنيه التسمية بالأرقام؟

– وأظن أننا بدأنا منذ وقت بتجربة التسمية بالأرقام، فالفكرة ليست خيالية تماماً، نحن نعيش وجهاً من وجوه ذلك فعلاً، فكل الناس في كل مكان من العالم اليوم وجودهم منذ اللحظة الأولى يبدأ بالأرقام، وقبل أن يمنحوا الأسماء يمنحوا الأرقام، وقد يملك المرء تغيير اسمه لاحقاً لكن رقمه المدني مفروض عليه ولا يُعرف إلا به ولا يتغير.

كان ظهور الأب باهتاً وحضوره المؤثر كان لحظة موته.. ماذا يمثل غياب الأب في الرواية.. ولماذا كان دور الأم أكثر قوة؟

– دائماً ما توصف السلطة بمختلف أنواعها بالأبوية سواء كانت دينية أم روحية أم سياسية، ومن ينبغ ويبرز عادةً ما يكون في حياته أب بمعنى الراعي والمعين أو القدوة، وحضور الأب يبدأ يضعف في حياة الشخصية لضعف دوره حامياً ومنقذاً، ولعل وجود حدث من ذكريات الشخصية أيام المراهقة يشير إلى تلك الفكرة. برزت فكرة هامشية الأب في إمكانية استبداله والاعتراض على وجوده لأن الشخصية توهمت امتلاكها الأمر والقرار فلا حاجة لها بسلطة الأب، بل صار عبئاً كما رأت.

بخلاف دور الأم الذي تسبب بانعطافه هائلة في حياة الشخصية وعودتها إلى طبيعتها جزئياً، ذلك كان بسبب غلبة العاطفة عليها وعلى طريقتها وإحاحها الفطري حتى غيرت في التكوين الجديد للشخصية وجعلتها تتخلّى عنه تدريجياً.

السلطة تنازع السلطة مثلها لتسلبها لا العاطفة التي قد تستغلها وتستفيد منها، لذلك اختلف الدوران تبعاً لغلبة الطبع وما يعنيه الأمر ثقافياً، واستثمرتهما في دعم فكرة خط الإنتاج، الفكرة التي تعيد النظر في العلاقات الإنسانية كلها في مثل ذلك الزمن المتقدم.

لماذا اخترت أن يكون الراوي رجلاً لا امرأة؟

– هو تحدّ لي أنا ككاتبة أن أكتب على لسان رجل، فانتقال الكاتب إلى عالم خيالي كهذا وانتقاله أيضاً للحديث على لسان جنس آخر هو تحدّ كبير بلا شك ويبرز مقدرته الروائية في التخيل والكتابة ويكشف عن جانب من أدواته، كما أن طبيعة القضايا التي تطرقتُ إليها يدعمها وجود شخصية مذكرة وليست مؤنثة.

هناك إشارات إلى بعض الأقلام في الرواية.. ما الفارق في رأيك بين هذه الرواية وفيلم «الذكاء الاصطناعي» لستيفن سبيلبيرج؟

– الرواية لا تحيل إلى عالم حقيقي، بالأفلام المذكورة بداخلها وهمية وفكرتها التي بنيتها تناسب الأفكار المذكورة كذلك في الرواية وتنسجم معها، أما عن أفلام الخيال العلمي عامة فهي كانت رافدة للخلفية الثقافية والإبداعية التي جعلتني أود الكتابة في هذا المجال، ومحفّزة على إيجاد عالم آخر وهنا ينتهي دورها لدي، فمسألة كتابة عمل روائي مسألة مختلفة تماماً عما نشاهده ونستمع به في الأفلام، فلا أظنني تأثرت بأي صوت وأنا أكتب وإلا لما اخترت تقديم هذا العمل





سالم الرحبي

### كل شيء هادئ على الجبهة الغربية

«كل شيء هادئ على الجبهة الغربية» (٢٠٢٢) هو فيلم ألمانيٌ أخرجته إدوارد بيرغر، وقد يذكر إلى حد ما برأئته المخرج الأمريكي ستانلي كوبريك «دروب المجد» (١٩٥٧). تتصدر مشاهد هذا الفيلم الحربي الجديد وجوه وأسماء عديدة من أمثال دانيال برول وأدين حسونفيتش، وبالطبع، الشاب فيليكس كاميرير في ثياب «بول بومر، الفتى اليافع ذو العشرين عاماً، والذي سيلقى حتفه في الخنادق الفرنسية، بطريقة شبه انتحارية، في الوقت بدل الضائع من عمر الحرب العالمية الأولى».

شهد هذا الفيلم لأول مرة خلال مهرجان تورونتو السينمائي الدولي في سبتمبر الماضي، وأصبح منذ شهر أكتوبر متاحاً للعرض على منصة نتفليكس. وقد جاء هذا العمل الألماني الضخم كاقتناس سينمائي مشوّق لرواية ألمانية لا تقل أهمية، إذ تعد اليوم من كلاسيكيات «أدب الحرب، وهي الرواية المصدرة بذات العنوان للروائي الألماني إريك ماريا ريمارك. فبالرغم من سمعته ذات النزعة العسكرية وروحه الحزبية إلا أن ريمارك كان قد نشر روايته كمرافعة أدبية ضد فكرة الحرب عموماً، وذلك بعد عقد كامل تقريباً على النهاية الفظيعة للحرب العالمية الأولى، زمن الرواية وميادنها، تلك الحرب التي ستخيب بعد عشرين عاماً تقريباً حدس كل من وصفها بأنها «الحرب التي ستهلك كل الحروب، وذلك بعد اشتعال الجغرافيا الأوروبية من جديد، سماء وماء وباسية، إثر الصعود النازي الكاسح في برلين، وتحديداً بعد أول قذيفة مدفعية تخترق صمت السلام الهش بانحيا مدينة غدانسك البولندية، في الأول من سبتمبر عام ١٩١٩. وفي هذا التوقيت كان لرواية ريمارك أثر بالغ في إفساء التناقضات السياسية بشأن الحرب وتبنيط الروح الألمانية للقتال من أجل نقض الإهانة التاريخية بعد معاهدة فرساي التي جاءت كنتيجة سياسية مريرة لهزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، فما كان من الفوهرر إلا أن حارب الرواية وأسقط عن راويها جنسيته الألمانية.

نستطيع أن ندخل إلى باحة الفيلم، في الجبهة الغربية، عبر مقاربة موحشة بين الكيد البشري وبراعة الطبيعة، إذ ينحسر الفجر الكحلي عن الغابات شيئاً فشيئاً لتكشف بدايات النور عن جثث مندورة للصقيع الذي يحفظها بدوره من العفن والتحلل لوقت أطول، فمسحاً لنا الرؤية والوقت حتى نخيل شبح الموت الجُمَد في درجات حارة تحت الصفر، بعد انهيار الميدان، أما يقع الدم التي تطلخ المشهد الثلجي فهي لا تعكّر نقاء الثلج في ذلك الجمود القلق والماسوي بقدر ما تجعله وجهاً لحقيقة أخرى وأثراً شاهداً على ما كان يدور على الجبهة الغربية. فقبل ساعات أو ربما أيام، كان هذا المشهد المنجم وحلاً دموياً تحت المطر الكثيف واللحم البشري الحي وقود لدلاء الخنادق.

لم يرقم الفيلم على اختزال حرب قادت ١٧ مليون آدمي إلى الموت في غضون أربع سنوات فقط، فالحرب برمتها هي الاختزال الأكثر فداحة في التاريخ، وليس للزن أن يكرر الكارثة مرتين. ولكن الفيلم يمكننا من أن نرى، خلال ساعتين ونصف، كيف مثلت حرب الخنادق أشنع صور وجرائم الغرور الإمبراطوري والشهوات العسكرية التي تأتي بدوي «إنقاذ شرف الوطن»، هذه الدعوى التي سرعان ما تسري ويروح لها على السنة الأساتذة والمربين، كالأساذ الذي ظل يتحف بول ورفاقه بخبطه الوطنية الرنانة التي تُخلل للفتية المراهقين أن الحرب ما هي إلا رحلة مدرسية صوب الحدود الفرنسية. وتتجلى بلادة المخيلة العسكرية أثناء الحرب بإهمالها المهيّن لأدق التفاصيل الشخصية الجارحة، كما حدث منذ اللحظة الأولى مع بول المحمسن للزي العسكري؛ وذلك عندما أُعطى بدلة مستعملة نسي أحدهم أن ينزع منها اسم الجندي الذي كان يرتديها قبل أن يموت على الجبهة أو ربما تحتها.

لقد أسلمت الحرب أرواح الجنود إلى لعبة الحظ التي أصبحوا مؤمنين بها إيماناً أسمى إلى درجة الثقة المجنونة في النجاة المجانية، وكان الحظ ما هو إلا الحد الفاصل بين الحياة والموت، كما يعبر ريمارك في روايته. كانت الجبهة الغربية ميداناً لقمار الأرواح، فبعد أن وقف الألمان في الأسابيع الأولى من الحرب على مقربة ١٨ ميلاً من باريس، تمكن الفرنسيون المنهكون من إعادة حشد قواهم وردع الهجوم الألماني الذي تتقهر، محولين مسار المعارك إلى وضعية الخنادق التقليدية التي استمرت لمدة عامين، حيث لم يشهد خط الجبهة إزاحة حقيقية إلا بمقدار بضع مئات من الأمتار التي كان الاسدياء عليها يكلف في كل مرة أرواح مئات من الرجال. وهنا يمكننا أن نتخيل كيف أن الحرب ما هي إلا الحماقة الأبلغ في تاريخ البشرية. وهنا أيضاً سنجد الإجابة المثالية على السؤال المحير: لم كل شيء هادئ على الجبهة الغربية؟ ببساطة: لأن الجميع هناك موتى...

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب

## بشعار «الإسهام الحضاري والثقافي للغة العربية»

# سلطنة عُمان تشارك العالم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية



■ شعار اليوم العالمي للغة العربية

«**العُمانيّة**»؛ تشارك سلطنة عُمان دول العالم اليوم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف ١٨ من ديسمبر سنوياً تحت شعار «الإسهام الحضاري والثقافي للغة العربية». وأولت سلطنة عُمان اللغة العربية اهتماماً بالغاً على المستويين المحلي والعالمي حيث أسهمت في التقريب بين الثقافات العربية وغير العربية، ودعم التواصل الثقافي بين مختلف الشعوب من خلال نشر المعرفة عبر مشروعات علمية من بينها كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمعاهد الخاصة في عدد من المحافظات التي تقدم خدمات تعليم للغة العربية بالإضافة إلى كرسي السلطان قابوس للغة العربية بجامعة جورج تاون الأمريكية (١٩٩٣م)، وكرسي السلطان قابوس للدراسات العربية المعاصرة بجامعة كمبريدج بالملكة المتحدة (٢٠٠٥م). وكرسي السلطان قابوس لدراسات اللغة العربية بجامعة بكين بجمهورية الصين الشعبية (٢٠٠٧م).

وتمكّنت سلطنة عُمان في عام ٢٠٠٥ م من إدراج عالم اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي كأول شخصية عُمانية يتم إدراجها ضمن برنامج اليونسكو لتدري الأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً حيث إن هذه الشخصية العُمانية أول من ابتكر التأليف المعجمي، وحصر فيه لغة العرب وأفانطها، ووضع أساس علم النحو باستخراج مسائله وتعليلاته، وحصر كل أشعار العرب في بحور علم العروض الذي اكتشفه. كما أدبت سلطنة عُمان في إطار اهتمامها بلغة الضاد على تنظيم فعاليات لتعميق أهمية اللغة العربية التي يتحدث بها أكثر من ٤٠٠ مليون شخص حول العالم مثل تنظيم ندوات في معرض المسقط الدولي للكتاب ومؤسسات التعليم العالي والجمعع المدني والفرق الثقافية تبرز فيها العناية باللغة العربية، وتوظيفها في

مرقأ قراءة ..

إيهاب الملاح

١-

من بين أبرز النشاطات المعرفية للمناقد الراحل صلاح فضل (١٩٣٨-٢٠٢٢) جهوده التأسيسية في تنمية الوعي العربي اللغوي والجمالي، كأساس ضروري للمعالجة النصّية النقدية للإبداعات المعاصرة. وبالتأكيد فقد ساهمت النشأة الأزهرية التراثية فضلاً على الدراسة بكلية دار العلوم في تأصيل الرافد اللغوي التراثي في تكوين صلاح فضل، وقد تدرب في سنواته الأولى على الخطابة والوعظ الديني ومواجهة جمهور غفير، فضلاً عن القدرة على الإلقاء الشعري والصوتي عموماً، وقد أشار صلاح فضل في أكثر من مناسبة إلى التميز الصوتي والشفاهي والارتجالي في تكوينه إلى تلك الفترة، وقد حكى أيضاً أنه في سنوات شبابه كان يقرأ بصوت عال مواد القانون الدستوري لخاله الذي كان يدرس القانون وكان يستعين بصلاح فضل لإعادة القراءة واستذكار الدروس القانونية والنصية أثناء سنوات الدراسة الأربع بكلية الحقوق. وكل من استمع إلى صلاح فضل محاضراً أو مناقشاً ستلفته هذه القدرة الأدائية الارتجالية وهذه الأسلوبية البلاغية الرائعة التي تميز بها وشهر بها، وقد كنت أتعجب من هذا الحضور الوافر وهذه الطلاقة المدهشة والبلاغة الفياضة، وربما كان هذا الإعجاب هو الدافع الرئيس الذي جعلني أقرر أن أمتلك هذه القدرة وأن أتدرب على هذه المهارة حتى تصبح عنصراً ملازماً من عناصر الأداء اللداتي لكاتب هذه السطور.

٢-

ولذا فلم يكن غريباً أن يتم اختيار صلاح فضل عضواً بجمع اللغة العربية بالقاهرة ويكون أحد أنشط أعضاء المجمع في المحاضرات والكتابة ويحت قضايا اللغة العربية القليلين المدركين حقيقة طبيعية هذه التحديات وضرورة البحث عن خطط وصياغات عملية لمواجهتها، كل ذلك فضلاً على الوعي الدقيق والأصيل بحيوية هذه اللغة وتاريخها وتوصيف واقفها وحاضرها بمنهجية علمية، وقد كان يؤمن بأن العربية قد برهنت في عصور ازدهارها، خاصة القديم، والعباسي، والحديث، على امتلاكها للخصائص الجوهرية التالية: إنها لغة عبقرية، وسعت الوحي الكريم، وحملت كنوز المعرفة في آن واحد، وأنها لغة شاعرة، بتعبير العقاد (كان عنواناً لواحد من أهم كتبه وأشهرها)، عرفت كيف تلد السر والسرج، وتغمرهما بشعريتها، وأنها لغة عالمة، تحضن باليمين علوم الإنسان وتدفق بيدها الأخرى روحه.

ولكن في المقابل كان واعياً تماماً بأن هناك أمورا تنقص هذه اللغة كي تستطيع مواصلة حضورها وتجدها تألقها بحيوية ونضاء؛ منها ضرورة العمل على التأهيل الرقمي والتطويع الحاسوبي والتكيف مع متطلبات وأوعية المعلومات؛ مما يتطلب جهوداً بحثية تقوم بها مجموعات عمل بإشراف مؤسسات منظمة، ومنها أيضاً حتمية التحرر من سطوة الكهنة ونفض أسباب الجمود والتعقيد، وتسهيل قواعدها وتيسير أساليب الكتابة بها، والتصرف فيها بمنطق الملكية لا الاستعارة، وكذلك ضرورة الانغمار

١-

المرحلة العثمانية والمراحل الاستعمارية الحديثة أن يؤسس للنقطة في قدرتها على تجاوز المنعطفات الصعبة التي لم تكن تملك فيها غير موماتها الذاتية وسندها الثقافي وحيوية الشعوب التي تصنع فيها خبرتها ومعرفتها وفنونها وأدبها.

ويختتم صلاح فضل رؤيته الشاملة الدقيقة لهذا الموضوع بمناقشة الفكرة المتصلة بالضمأن الديني للغة العربية الذي يتكئ عليه الكثيرون، وفي تقدير الدكتور فضل أن هذا العامل على أهميته التاريخية في تشكيل العربية، ودعمها خلال العصور ينبغي أن ننظر إليه بمنطق متوازن؛ بحيث لا يؤدي إلى التعصب وأحادية المنظر، فاللغة والثقافة إنتاج إنساني يتوالد وينمو بشرطه وقوانينه، ومضطومة القيم الروحية والدينية تقلل عمالاً إيجابياً ما دامت تدور في نطاق التسامح والبعد عن التعصب المقيت، والإسلام جناح العربية الذي انتشرت عليه ثم طارت وحدها في الأفاق الحضارية دون أن تغلق في إطار كهنوتي مغلق، والقرآن العجز يمثل الشعراء والكتاب على مر العصور، بل ظل يغذي قدراتهم وينمي كفايتهم.

تولى الدكتور فضل رئاسة مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ نوفمبر ٢٠٢٠ وحتى رحيله، وكان لديه طموح لتطوير العمل بالمجمع والارتقاء بمهامه وخططه وبما يقود إلى تفعيل دور المجمع في المجتمع والواقع اللغوي المعاصر.

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

٢-

الدافئ في محيط الإبداع، وتنشيط الخيال الأدبي والعلمي، وترك المبدعين بمواجهتهم المتتالية يضيضون إليها منجزاتهم الخلاقة.

٣-

وكان رحمه الله دائماً ما يلح في كل محاضراته ولقاءاته على ضرورة مواجهة نقاط الضعف في الحصن اللغوي الذي تلوذ به ضد رياح العولمة العاصفة، وهو «اللغة الحاضنة للثقافة والهوية»، وهي نقاط يقع بعضها في أرباض هذا الحصن وحوافه، ويقع بعضها الآخر في صميم بنيته.

كان صلاح فضل واعياً تماماً بأن من أهم هذه التحديات (والعولية، التبعية السياسية لهيمنة القطب المتوحد، والروض من معظم الأحيان، ولولا مقاومة الرأي الشعبي العام لهذه الهيمنة ودخول صلابته في معادلة الساسة العرب لحماية نظمهم لكان من اليسير على القوى المضادة للثقافة العربية تشويه معالمها، يقول «ولا ننسى أن هذه الصلابة ذاتها للضمير الوطني والقومي العربي هي التي حمت الثقافة من الاختراق الصهيوني العرّز بالدعم الأمريكي، وهي الكفيلة بدورها في حماية اللغة بترميم منشآت الحصن وتدعيم قوته».

على أن التحدي الأهم والأبرز الذي كان صلاح فضل منتبهاً له غاية الانتباه فيما يخص واقع اللغة العربية في واقعنا المعاصر هو ضعف بنيته العلمية في مؤسساته الأكاديمية والبحثية، على كثرة العقول العربية المتفوقة في المراكز البحثية العالمية، يقول «يظل عجزنا حتى اليوم عن إقامة مجتمع معرفي متكامل يتم إنتاج العلم فيه هو الذي



■ أحمد بن سالم البراشدي كاتب عماني

■ تم العثور على غالبية المسروقات بعد مرور نحو ثلاثة أعوام على عملية السطو



### حالة الجو

غائم على المناطق الممطرة على بحر العرب مع فرص لهطول أمطار متفرقة متفاوتة الغزارة وصحو إلى غائم على بقية المحافظات مع تدفق السحب العالية والمتوسطة. فرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظة جنوب الظاهرة.

### حركة الرياح

تهب على السواحل الممطرة على بحر عمان رياح متغيرة الاتجاه خفيفة فيما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على أجزاء من السواحل الممطرة على بحر العرب.

### حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

## الصفحة الأخيرة

#### درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



| خصب   | صدار    | لـوى    | صور          | إبراء |
|-------|---------|---------|--------------|-------|
| 25    | 20      | 27      | 26           | 27    |
| هيمـا | البريمي | جبل شمس | الجبل الأخضر | الدقم |
| 28    | 18      | 15      | 17           | 27    |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٢٤ من جمادى الأولى ١٤٤٤هـ الموافق ١٨ من ديسمبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٧٤

Sunday18 December 2022 - Issue No 14674

### نوافذ



سليمان المعمري

### قُبلة على رأس راقص البطريق

العيش الذي عايناه في إسبانيا، وفقر الحال بعيداً عن وطنهما الأم، حرصا على توفير كل الدعم المعنوي الكبير، والمادي (رغم ضآلته)، لـابنهما الموهوب لكي يمضي وراء شغفه بكرة القدم، مُضْحِئِينَ في سبيل ذلك بالغالي والتفيس كما يقال. عمل الأب بالغا جوالاً، وكان يقطع مسافة مائة كيلومتر يومياً من أجل أخذ طفله البالغ ثماني سنوات إلى أكاديمية لافابريكا التابعة لفريق ريال مدريد واعادته، في مشوار يستمر من الرابعة عصرا وحتى العاشرة مساء كل يوم. أما الأم فقد اضطرت للعمل عاملة نظافة في البيوت الإسبانية للمساعدة في توفير لوازم الطفل الموهوب، إلى أن تحقق الحلم وصار ابنهما لاعباً أساسياً في أحد أهم أندية العالم (ريال مدريد) وهو لم يبلغ العشرين بعد، ليؤزر معه بدوري أبطال أوروبا، وتبدأ بعدها رحلة النجاح فينتقل اللاعب الموهوب بين أهم أندية العالم؛ بروسيا دوتموند الألماني، وانتر ميلان الإيطالي، قبل أن يحط الرحال في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي زُميلاً لميسي ونيمار، وصديقاً حميماً لإيمبابي، كما سبقت الإشارة.

كان يمكن للاعب وُلد في إسبانيا ونشأ فيها، ويحمل جنسيتها، أن يختار ببساطة اللعب في منتخب إسبانيا العريق، بطل كأس العالم عام ٢٠١٠م، والمرشح الأبرز لكل المونديالات بعدها، لكنه لم يتنكر لجذوره، واختار الدفاع عن ألوان المنتخب المغربي، يقول عن ذلك: «لقد ولدت وترعرعت في إسبانيا، لكنني لم أنس أبداً من أين أتيت، مضيقاً أنه تشرب الثقافة المغربية وتعاليم الإسلام من والديه، وأنه اختار تمثيل المغرب استجابة لنداء القلب.

إن لاعباً كهذا يحق لمديره أن يطلب من المغاربة تقبيل رأسه، لكن ليسمح لي الكراكي أن أوسع الضيق لأطلب من العرب والأفارقة أيضاً تقبيله، ليس فقط لأنه لاعب فذٌ لعباً وأخلاقاً، بل أيضاً لأنه رمز للمغرب؛ المنتخب الذي شرفنا، والبلد الذي نحب.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

في تسجيل الركلة الترجيحية الأخيرة ضد إسبانيا بطريقة بانينكا الصعبة، قيل حينئذ إنه يُرسل رسالة دعم لصديقه وزميله السابق في ريال مدريد اللاعب الإسباني سيرجيو راموس الذي سبق أن رقص معه هذه الرقصة، الذي يعتبره أشرف أفضل مدافع في العالم، ولم يكن راضياً عن استبعاده من تمثيل إسبانيا في المونديال. لكن يمكننا اعتبارها أيضاً رقصة النجاح لحكيمي على الصعيد الشخصي، فركلته تلك عدا أنها ستعبر بالمغرب إلى دور الثمانية، ومنه إلى الدور قبل النهائي، تذكرنا أن هذا اللاعب الذي بالكاد تجاوز الرابعة والعشرين من عمره، حقق في هذه السن الصغيرة الكثير من النجاحات، كان آخرها اختياره من قبل شبكة «آر إم سي سيور٣ RMC Sport» ضمن التشكيلة المثالية لدور مجموعات كأس العالم في قطر ٢٠٢٢م. وفي حين لا نعرف في العادة شيئاً عن الحيوانات الخاصة لنجوم الكرة إلا حين يتعلق الأمر بالفضائح الشخصية، كخيانة نجم برشلونة بيكيه للمطربة شاكيرا على سبيل المثال، أو الأمور الشخصية كرفض والدته البرتغالي كريستيانو رونالدو زواجه من صديقته (وأم أولاده) جورجينا، فإن الحياة الشخصية لحكيمي عادة ما تظهر لوسائل الإعلام في أبهى صورة، وعنوانها «بزّ الوالدين»، فكم شاهدنا أشرف في المونديال وهو يحضن أمه ويقبلها في المديح، وسبق له أن صرّح أنه يحرص على الاتصال بها بعد كل مباراة ليطمئنها على النتيجة ويطلب منها الدعاء له بالفوز، وعندما فاز بجائزة «أفضل لاعب شاب في أفريقيا» (وهي الجائزة التي نالها سنتين متتاليتين ٢٠١٨، ٢٠١٩م) ظهر مع والدته على شاشة إحدى الفضائيات المصرية ممتدحاً إياها، ومشيداً بتضحياتها من أجله، ومؤكداً حرصه على اصطحابها إلى أماكن لعبه وتكريمها. وقد صرح عام ٢٠١٨م قائلاً عن والديه: «أنا أقاتل كل يوم من أجلهما، لقد ضحيا بنفسيهما من أجلي، وحرماً إخوتي من أشياء كثيرة، لكي أنجح».

وفي الحقيقة فإن أمّا كسعيدة موج، وأبّا كحسان حكيمي، يستحقان كل تقدير، فقد حرصا، رغم شغف

لا أظن أنني تعاطفتُ مع بكاء لاعب في مونديال، بعد مارادونا في عام ١٩٩٠م، وميسي في عام ٢٠١٤م، كما تعاطفتُ مع بكاء أشرف حكيمي عقب خسارة فريقه مع فرنسا في مونديال قطر. ولكنكم أحببتُ كيليان مبابي – اللاعب الفرنسي الشهير– الذي وقف مع صديقه موسياً مدة طويلة بعد المباراة وبادله قميصه، ثم خاطبه عبر صفحاته الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي: «لا تحزن يا أخي، الجميع فخور بما فعلته. أنت صنعت التاريخ يا أشرف».

والحق أن كلمات مبابي اللطيفة لم تكن مجرد مجاملة، وهو الذي سبق أن وصف صديقه وزميله في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بأنه أفضل ظهير أيمن في العالم، إنها عين الحقيقة، فقد صنع حكيمي مع منتخب بلاده التاريخ بالفعل، وإذا كان لكل كتاب عنوان يختصر مضمونه فسأقول إن حكيمي هو هذا العنوان، وإذا أحبه بهذه الكتابة فإنما أحبي من خلاله «أسود الأطلس» على أذانهم البطولي في مونديال قطر. وأشرف يستحق أن يكون أمثوله ليس فقط لأنه لاعب كبير داخل الملعب، ولكن لأنه أيضاً إنسان كبير خارجه. كان حكيمي مصاباً عندما نال جائزة أفضل لاعب في مباراة المغرب وكندا في المونديال، وهو ما حدا بمدبريه وليد الكراكي – في تصريحاته بعد المباراة – أن يطلب من كل مغربي تقبيل رأسه، كاشفاً أن إصابته لم تبدأ في مباراة كندا (المباراة الثالثة للمغرب في دور المجموعات) وإنما منذ المباراة الأولى ضد كرواتيا، واستمرت في المباراة التالية ضد بلجيكا، ومع ذلك

تحمال على نفسه في سبيل بلاده. يضيف الكراكي: «دخلت معه في حوار حتى الدقيقة الأخيرة – من مباراة كندا – إذا كان بإمكانه اللعب. قال لي: من أجل البلاد سأستمر في القتال واللعب». واستمر بالفعل، وساهم في إقصاء بلده الثاني الذي يحمل جنسيته (إسبانيا) في الدور الثاني، ثم البرتغال في الدور ربع النهائي

تاركا زميله السابق رونالدو فريسة للحزن والبكاء، ليصعد المغرب إلى نصف النهائي كأول فريق عربي

وأفريقي يصل إلى هذا الدور.

عندما أدى حكيمي رقصة البطريق عقب نجاحه

# تشويق

## نهاية العام

### تشكيلة مشوقة . مزايا مذهلة



الخدمة\* : ٣ سنوات/٦,٠٠٠/ كم / ٥ سنوات/١٠,٠٠٠/ كم

التسجيل\* : سنة واحدة

مدة العرض من ٦ نوفمبر إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢. ويسري على كل الطرازات المباعة للاستعمال الشخصي. لا يسري العرض مع أي عروض ترويجية أخرى ولا على سيارات الأجرة أو مدارس تعليم السباحة أو شركات تأجير السيارات ولا يشمل مستلزمات الشراك أو تلك المخصصة لأي شكل من أشكال الاستعمال التجاري ولا المشروبات الحكومية المدعمة. وفقاً لبرنامج الضمانة المحدولة بـ ٣ سنوات/ ٦,٠٠٠/ كم (بعضها أسبق) وتشمل ٦ مرات خدمة بمعدل مرة كل ١,٠٠٠ كم، وتسري على كل طرازات تـوروس، ومستانج، ونيرينوري، وإدج، وإكسبلور، وبرنكو بيج بيـد ٢.٢ لتر دو ٤ أبواب، وبرنكو بـدالانـدز ٢.٧ لتر دو ٤ أبواب، وبرنكو وايلد تراك ٣.٢ لتر. بـ ٥ سنوات/ ١٠,٠٠٠/ كم (بعضها أسبق) وتشمل ١٠ مرات خدمة بمعدل مرة كل ١,٠٠٠ كم، وتسري على طرازات برنكو وايلد تراك ٢.٧ لتر دو ٤ أبواب، التسجيل: السنة الأولى على طرازات تـوروس، ومستانج، ونيرينوري، وإدج.

قم بتجربة القيادة اليوم!



www.fordoman.com

الأقصر «مصر» د. ب. أ: بدأت في ساحة معبد الأقصر الفرعوني جنوبي مصر، مساء أمس فعاليات الدورة الثانية عشرة من المهرجان القومي للتحطيط الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، وتستمر عروضه حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري. ووفقاً لبيان أصدره فرع ثقافة الأقصر بإقليم جنوب الصعيد الثقافي، وتلت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) نسخة منه، فإن المهرجان الذي يشرف على عروضه الفنان أحمد الشافعي، يقام بمشاركة نخبة من لاعبي التحطيط (لعبة العصا) الذين وفدوا للمشاركة في المهرجان من محافظات صعيد مصر.

ويشهد المهرجان بجانب المناقصات اليومية بين لاعبي التحطيط، عروضاً فلكلورية تشارك في تقديمها فرق الفنون الشعبية في سوهاج، وأسيوط، والمنيا، وملوي، وبنى سويف، والشرقية، والأقصر، بجانب فرقة النيل للموسيقى والغناء الشعبي. وتعد لعبة التحطيط، أو لعبة العصا كما تعرف بين الأوساط الشعبية، من أهم الألعاب الشعبية التي تمارس في التجمعات الشعبية مثل موالد الأولياء، وفي الاحتفالات الشعبية المختلفة، وهي لعبة قتالية تحولت إلى لعبة استعراضية.

وصور قدماء المصريين طقوس ممارسة تلك اللعبة على جدران المعابد والقابر الفرعونية، حيث كانوا يهتمون بتعليقها للجنود، وقد طرأ التغيير على خطوات اللعبة نسبياً، لكنها بقيت على صلة وثيقة برياضة الفروسية، وهي تقترب من مظهرها العام من عوالم المنافسات الرياضية. ويحتاج الراقص أو لاعب العصا إلى قوة الرد وسرعة المبادرة عند النزول إلى حلقة التحطيط التي تتكون من فرقة للزممار وللاعبين اثنين يسلك كل منهما بعضاً بجانب أحد المحكمين من شيوخ اللعبة. ونجحت مصر عام ٢٠١٦، في تسجيل لعبة التحطيط على قوائم التراث الإنساني اللا مادي بمنظمة اليونسكو.

#### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

#### التحرير:

مدير التحرير:

22651122

#### قسم التنسيق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجرافيك:

22651133

local@omandaily.om

قسم التصميم:

22651144

mail@omandaily.om

#### الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

#### التوزيع:

الإشتراقات:

70ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

#### تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

